النزاهة تكشف شبكة أخفت ملكية (170) عقاراً في بابل وبغداد بعشرات المليارات

الحقيقة - خاص

كشفت هيئة النزاهة الاتحاديَّة عن شبكة أقدمت على شراء أكثر من (١٧٠) عقاراً في مُحافظتي بابل وبغداد، تُقدَّر قيمتها بعشرات المليارات من الدنانير، وتسجيلها بأسماء آخرين، بينهم عددٌ من أقرباء وأصدقاء المُتَّهمين؛ في محاولة لإخفاء ملكيَّتها وعائديَّتها الحقيقيَّة، وتضليل الجهات الرقابيَّة بشأن حجم أموالهم ومصادرها والحيلولة دون كشف التضخُّم فيها، مُعلنةً الإطاحة برئيس الشبكة وبقية عناصرها وتنفيذ أوامر القبض الصادرة بحقّهم.

وأفادت الهيئة، في معرض حديثها عن العمليَّة التي نُفِّذت بالتعاون مع خليَّة الصقور الاستخباريَّة في بابل، بأنَّ عمليَّات تحرٍّ وتقصٍّ أجراها فريقٌ من مكتب تحقيق بابل أفضت إلى كشف شبكة تضمُّ تسعة مُتَّهمين والإطاحة برئيسها وبقية عناصرها، لافتةً إلى أنَّ رئيس الشبكة يشغل منصب مدير تسجيل عقاري ناحية أبي غرق، وسبق له أن شغل منصب مدير تسجيل عقاري المنصور وبابل، فيما يُشتبه في تورُّط الشبكة بشراء أكثر من (١٧٠) عقاراً في بابل وبغداد وتسجيلها بأسماء آخرين، بينهم أقرباء وأصدقاء للمُتَّهمين؛ لإخفاء ملكيَّتها الحقيقيَّة وإبعادها عن التقصّي والتدقيق الماليّ، فضلاً عن محاولة إتلاف أوليَّاتها بغية عرقلة الوصول إليها، ومن بينها أراضٍ عائدة للدولة وأخرى زراعيَّة.

وأضافت إنَّ قاضي محكمة تحقيق النزاهة في بابل أصدر، بناءً على نتائج التحرّي والتحقيق، أوامر قبض بحقّ المُتَّهمين التسعة وفق أحكام المادة (٢٨٩ و٢٩٨) من قانون العقوبات، فضلاً عن إصدار قرارٍ بضبط الأوليَّات والوثائق المُتعلّقة بالقضيَّة، فيما شرع فريق الهيئة، بالتعاون مع خليَّة الصقور الاستخباريَّة، بتعقُّب تلك الأوليَّات بعد ورود معلوماتٍ عن إقدام المُتَّهمين على إخفائها ومحاولة التخلُّص منها.

وأوضحت أنَّ عمليَّات التتبُّع والتحرّي قادت إلى ضبط جزءٍ من الأوليَّات مخبأً داخل حقيبةٍ بين الحشائش، فيما كشفت إفادات الشهود عن محاولة إتلاف الجزء الآخر بإلقائه في شاطئ الحلة؛ للحيلولة دون وصول جهات التحقيق إليه والاستدلال به في إثبات عمليَّات شراء العقارات وتسجيلها بأسماء آخرين وإخفاء عائديَّتها الحقيقيَّة، مُنوّهةً بأنَّ فريق العمل انتقل إلى الموقع وتمكَّن من العثور على الأوليَّات على ضفاف شاطئ الحلة وانتشال جزءٍ منها من الماء.

وتابعت إنه تم تدوين أقوال عددٍ من الشهود الذين أدلوا بمعلوماتٍ عن آليَّة شراء العقارات وتسجيلها والأشخاص الذين سُجِّلت بأسمائهم، إذ تبين امتلاك المتهم الرئيس مدير تسجيل عقاري أبي غرق بنايتين تجاريتين في مركز مدينة الحلة، إضافة إلى العقارات السابقة.

ونوَّهت بتنظيم محاضر ضبطٍ أصوليَّة بالمبرزات والأوليَّات المضبوطة، وعرضها بصحبة رئيس الشبكة وبقية عناصرها الذين تمكَّن فريق الهيئة من تنفيذ أوامر القبض الصادرة بحقّهم، فيما قرَّر قاضي التحقيق المُختصّ استكمال التحقيقات وفق أحكام المادة (١٩/٢) من قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم (٣٠ لسنة ٢٠١١) المُعدَّل.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الحقيقة

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603
السعر: 500 دينار

الاربعاء 23 09 2026 العدد(3208)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
جريدة يومية سياسية عامة
www.Alhakikanews.com
Alhakika.anews@Gmail.com

الزيدي: قضيّتا الفساد ونزع السلاح أعدُّهما "مسألة شرف" ولن أتراجع عنهما



الحقيقة - خاص

تعهد رئيس الوزراء علي الزيدي، بنزع سلاح الفصائل المسلحة في العراق بحلول حزيران/يونيو 2027، مؤكداً أن الفصائل لديها 90 يوماً وبعدها ستصبح خارج القانون.

وقال الزيدي، في مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمز"، إن خطة نزع السلاح ستُنفذ على مراحل، مبيناً أن هذه الخطوة ستكون محوراً أساسياً في إدارة العراق لعلاقاته مع حليفتيه الرئيسيتين، الولايات المتحدة وإيران، في ظل الحرب الدائرة بينهما.

وأضاف أن "خطة نزع السلاح ليست أمراً اختيارياً، بل ضرورة".

وتابع الزيدي، قائلاً: "آخرون تحدثوا عن هذا الأمر ثم تراجعوا، لقد خضعوا للضغوط أو لمخاوف أخرى، أما بالنسبة لي، فإن هذه القضية، إلى جانب قضية الفساد، هي مسألة شرف".

وبحسب الزيدي، ستكون هناك أولاً فترة مدتها 90 يوماً، تمتنع خلالها الفصائل عن شن أي هجمات، مع ضمان عدم تعرضها لهجمات من القوات الأميركية، وبعد ذلك، ستبدأ الفصائل بتسليم أسلحتها، على أن تنتهي عملية نزع السلاح بحلول 30 يونيو/حزيران 2027.

وبشأن النفط، أوضح الزيدي: "خسرنا 60% من عائدات النفط الشهرية بسبب الحرب"، موضحاً أن "إيران لم تسمح بمرور ناقلاتنا عبر هرمز فهدفها رفع أسعار النفط عالمياً".

يار الله بعد توحيد البيشمركة:
التكامل مع الجيش العراقي يعزز منظومة الدفاع الوطني

الحقيقة - خاص

أكد رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول الركن عبد الأمير رشيد يارالله، أمس الثلاثاء، أهمية استمرار التنسيق والتعاون والتكامل بين القوات المسلحة العراقية وقوات البيشمركة، مؤكداً أنهما جزء أصيل من منظومة الدفاع الوطني.

وقال يارالله، في بيان بمناسبة إعلان توحيد قوات البيشمركة، ورد للحقيقة، إن هذه الخطوة "تمثل محطة بارزة في مسار توحيد الجهود العسكرية وتعزيز المنظومة الأمنية في العراق"، مشيراً إلى أنها تأتي "ضمن إطار مؤسساتي موحد" وتعزز الانضباط والجاهزية وترسخ مبدأ وحدة المؤسسة العسكرية والأمنية في حماية الوطن والمواطن ومواجهة مختلف التحديات والتهديدات.

وأضاف أن وزارة الدفاع تؤكد "أهمية استمرار التنسيق والتعاون والتكامل بين القوات المسلحة العراقية وقوات البيشمركة، باعتبارهما جزءاً أصيلاً من منظومة الدفاع الوطني"، مشيراً إلى أنهما "أثبتتا خلال معارك التحرير وقوفهما صفاً واحداً دفاعاً عن أرض العراق وشعبه في مواجهة الإرهاب".

وثمّن يارالله جهود القيادات السياسية والعسكرية في إقليم كوردستان في سبيل توحيد قوات البيشمركة وتطوير قدراتها، متطلعاً إلى "مزيد من التعاون والتنسيق المشترك، بما يخدم المصالح العليا للعراق ويعزز أمنه واستقراره".

وجاء بيان رئيس أركان الجيش عقب الإعلان الرسمي، أمس الاول الاثنين، عن توحيد قوات البيشمركة تحت مظلة وزارة شؤون البيشمركة، خلال مراسم أقيمت في مقر رئاسة إقليم كردستان بأربيل، بإشراف رئيس الاقليم نيجيرفان بارزاني وحضور عدد من المسؤولين وممثلين عن التحالف الدولي والبعثات الدبلوماسية.

البرلمان يصوّت على توصيات أزمة الوقود وإعادة النظر برفع الأسعار

الحقيقة - متابعة

صوّت مجلس النواب العراقي، على التوصيات الخاصة بمعالجة أزمة الوقود في البلاد، وإعادة النظر في رفع أسعر المشتقات النفطية، إلى جانب التصويت على ثلاثة قوانين أخرى.

وذكرت الدائرة الإعلامية للمجلس في بيان ورد للحقيقة، إن مجلس النواب عقد جلسته العشرين برئاسة رئيسه هيبت الحلبوسي وحضور 232 نائباً، وصوّت خلالها على التوصيات الخاصة بأزمة الوقود المحلية التي ناقشها يوم أمس خلال استضافة وزير النفط.

وتضمنت التوصيات، بحسب البيان، على إعادة النظر بقرار مجلس الوزراء رقم 429 لسنة 2026 الخاص بزيادة سعر المشتقات النفطية ودراسة آثارها الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها تؤثر على أسعار الوقود وتنعكس بشكل مباشر وغير مباشر على كلف النقل والإنتاج والخدمات.

كما شدد على وضع خطة عاجلة لمنع الاختناقات ومنع تكرار أزمات الوقود وضمان انسيابية التجهيز بين المحافظات، وتقديم تقرير مفصل إلى مجلس النواب يتضمن حجم الإنتاج والاستيراد والاستهلاك والكلف والخزين الإستراتيجي والكميات المجهزة للمحافظات.

وتضمنت أيضاً وضع جدول زمني واضح لتحقيق الاكتفاء الذاتي المستدام من المشتقات النفطية وتقليل الحاجة إلى الاستيراد، وتشديد الرقابة على منظومة توزيع الوقود ابتداءً من المستودعات وصولاً إلى محطات التعبئة ومحاسبة حالات التلاعب والتهريب وفق القانون.

وشملت التوصيات أن تتكفل لجنة النفط والغاز النيابية بمتابعة تنفيذ هذه التوصيات ورفع تقرير دوري إلى رئاسة مجلس النواب بشأن الإجراءات المتخذة ونسب التنفيذ، وإعادة النظر في الكوادر المتقدمة في وزارة النفط بحسب الاختصاص، وإعادة تجهيز المشتقات النفطية المدعومة إلى المزارعين والفلاحين.

الداخلية: بغداد أصبحت من أكثر العواصم أمناً في الأشهر الأخيرة

الحقيقة - خاص

أكد رئيس دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية، اللواء مقداد ميري، أمس الثلاثاء، أن بغداد أصبحت من أكثر العواصم أمناً، مشيراً إلى عدم تسجيل جرائم إرهابية كبيرة خلال الـ100 يوم الماضية، فيما كشف عن تنسيق عالٍ وتبادل للمعلومات مع إيران وسوريا لمكافحة المخدرات.

وقال ميري، خلال مؤتمر صحافي، عقده أمس، ببغداد، "لدينا تبادل المعلومات مع الجارة إيران وكذلك مع سوريا، والتنسيق عالٍ جداً"، مبيناً أن "تنسيقاً عالياً" يجري للعمل "بفريق واحد" لتنفيذ العمليات واعتقال تجار المخدرات.

وأشار إلى تنفيذ "24 طلعة جوية مسيّرة على الشريط الحدودي"، فضلاً عن أكثر من 100 نشاط أسفر عن إلقاء القبض على مهربين.

وأضاف أن "بغداد حالياً أصبحت من أكثر العواصم أمناً"، موضحاً أنه "لم تُسجَّل خلال فترة الـ100 يوم أي جرائم إرهابية أو جنائية كبيرة، فيما اقتصرت الجرائم المسجلة على حوادث بسيطة، كُشفت ملابساتها جميعاً خلال فترة قياسية".

وعن تنظيم "داعش"، قال ميري إن "العراق اليوم ليس بالأمس، وإن الأجهزة الأمنية والشعب العراقي ليسوا كما كانوا بالأمس"، مبيناً أن ما تبقى من التنظيم "جيوب وأفراد محددة إمكاناتهم"، وأن واجبات أمنية تُنفذ يومياً لاعتقالهم، مؤكداً أن "داعش لن يعود إلى الأبد".

القضاء يحكم بحبس جمال الكربولي سنة مع وقف التنفيذ وتغريمه 4.5 ملايين دولار

الحقيقة - خاص

أصدر مجلس القضاء الأعلى، حكماً بحبس رئيس حزب الحل جمال الكربولي سنة مع وقف التنفيذ وتغريمه 4.5 ملايين دولار .

وذكر مصدر لـ (الحقيقة) أن"القضاء أصدر حكماً على المدان جمال الكربولي وفق احكام المادة 453 بالحبس لمدة سنة (مع وقف التنفيذ لكبر سنه)".

وأضاف، أن"الحكم على الكربولي يلزمه بدفع مبلغ أربعة ملايين وخمسمائة ألف دولار إلى الهلال الأحمر العراقي وذلك لقيامه بالاستيلاء على هذا المبلغ من المنحة السعودية خلال فترة عمله في هذا المجال".

الاخيرة

(العرّاب ... فالح حسون الدراجي)

أتعبني البحث عن عتبة نصية لموضوع أنوي كتابته عن (فالح حسون الدراجي)، الذي جاء اسمه الآن بعفوية تامة، (حاف) من أي لقب أو صفة لفخامة الاسم عندي، فكل العناوين أشعرتني أنها لا تلامس حتى حدود خارطته بداخلي، هذا وأنا المعروف بين أقراني من الشعراء والصحفيين باصطياد أندر العناوين...

التفاصيل ص12

تشكيل

بيئة الريف الزراعية
في الرؤية التشكيلية للفنان جبار مجبل

في الجزء الأوّل من هذه الدراسة تساءلنا عن الرؤية الفلسفية للفنان التشكيلي جبار مجبل للبيئة بصورة عامة، والبيئة المدينية بصورة خاصة، وتوصلنا إلى أن رؤيته الفلسفية في مجمل أعماله التشكيلية، أي استخدامه للخط، والكتل، والألوان، لتشكيل لوحة تشكيلية، هو الجمال...

التفاصيل ص10

ثقافية

قراءة تأملية في دراسة
الدكتور نبهان حسون السعدون لمجموعة القاص
داود سلمان عجاج

في المشهد النقدي العراقي المعاصر، يبرز اسم الدكتور نبهان حسون السعدون بوصفه ناقداً وأكاديمياً انشغل، في جانب مهم من تجربته، بالسرد وآلياته الجمالية، ولا سيما في القصة القصيرة...

التفاصيل ص9

مبادرة لصيانة أجهزة التكييف والتبريد في إعدادية ميسلون المهنية



الحقيقة - ابتسام الخفاجي

قامت المديرية العامة للتعليم المهني وقسم التعليم الاول في الكرخ بتحويل المهارة التي يتعلمها الطلبة في الورش المهنية إلى عمل ميداني يخدم مدارسهم ، ويصبح التعليم المهني شريكاً حقيقياً في صناعة بيئة تربوية أفضل ، ومن هذا المبدأ جسدت إعدادية الكرخ المهنية الصباحية صورة مميزة للتعاون بين المدارس من خلال مبادرة فنية لصيانة أجهزة التكييف والتبريد في إعدادية ميسلون المهنية .

وشاركت الملاكات المتخصصة إلى جانب الطلبة في تجربة جمعت بين الخبرة والتدريب وروح المبادرة ، وتأتي المبادرة تنفيذاً لتوجيهات وزير التربية عبد الكريم عبطان الداعية إلى تعزيز العمل المشترك وتبادل الخبرات وتقديم الدعم بين المدارس ، وبمتابعة المدير العام للتعليم المهني سلام الجزائري ، وإشراف مديرة قسم التعليم المهني الأول في الكرخ الست سميرة ماجد مناتي .

وجاءت المبادرة بتوجيه من مدير إعدادية الكرخ المهنية الصباحية سعيد فخري درعان الذي أوعز إلى قسم التكييف وتثليج الهواء بتقديم الدعم الفني لإعدادية ميسلون المهنية ، وإجراء أعمال الفحص والصيانة اللازمة لأجهزة التكييف والتبريد فيها .

وباشر فريق العمل بإشراف مدير قسم التكييف وتثليج الهواء علي حسين الخفاجي وبمشاركة المهندس عمار عادل الخزعلي والطالبين عباس عمر ومحمد وليد أعمال الفحص والصيانة ومعالجة الأعطال ، في صورة ميدانية جسدت جانباً مهماً من رسالة التعليم المهني القائمة على تحويل المعرفة والمهارة إلى تطبيق عملي يخدم المؤسسة التربوية .

وتكتسب المبادرة أهمية خاصة من مشاركة الطلبة إلى جانب الملاكات الفنية إذ أتاحت لهم فرصة توظيف المهارات التي اكتسبوها داخل الورش والقاعات الدراسية في بيئة عمل حقيقية بما يعزز خبراتهم العملية وينمي لديهم روح الفريق وتحمل المسؤولية ، وخطوة في إطار حرص قسم التعليم المهني الأول في الكرخ بإدارة الست سميرة ماجد مناتي على ترسيخ ثقافة التعاون بين المدارس والاستفادة من الخبرات والتخصصات المتوفرة فيها بما يسهم في دعم البيئة المدرسية وتعزيز التكامل بين مؤسسات التعليم المهني .وتؤكد المبادرة أن التعليم المهني لا يقتصر على تقديم المعرفة داخل الصفوف والورش بل يحول المهارة إلى عمل منتج وخدمة حقيقية ويقدم نموذجاً عملياً للتعاون بين المدارس لتبقى المهارة والعمل المشترك طريقاً لصناعة بيئة تعليمية أفضل .

وزير الموارد: ماضون بتنفيذ برامج وخطط تعتمد التكنولوجيات الحديثة لرفع كفاءة إدارة المياه

الحقيقة - خاص

أكد وزير الموارد المائية، مثنى التميمي، المضي بتنفيذ برامج وخطط تعتمد التكنولوجيات الحديثة لرفع كفاءة إدارة المياه، فيما تلقى دعوة رسمية لزيارة العاصمة الأردنية عمان.

وقالت وزارة الموارد المائية في بيان إن "وزير الموارد المائية، مثنى التميمي، بحث مع سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى بغداد، ماهر سالم الطراونة، سبل تفعيل التعاون المشترك وتوسيع آفاق التنسيق في إدارة قطاع الموارد المائية وتبادل الخبرات بين البلدين الشقيقين".

وأكد وزير الموارد المائية خلال اللقاء "عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع العراق والأردن"، مشدداً على "أهمية الاستفادة من التجارب والخبرات الأردنية للحد من آثار التغيرات المناخية ومواجهة أزمة شح المياه".وأوضح، أن "الوزارة تمضي بتنفيذ برامج وخطط استراتيجية تعتمد التكنولوجيات الحديثة لرفع كفاءة إدارة المياه وترشيد استهلاكها بما يخدم مختلف القطاعات الحيوية"، موجهاً "البدء بتنفيذ مشروع تجريبي مصغر بالتعاون مع الجانب الأردني ليكون نواة لمشاريع استراتيجية أوسع مستقبلاً تشمل مجالات حفر الآبار وتحلية المياه وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي (مياه البزل) فضلاً عن إعادة تفعيل عمل اللجنة المائية المشتركة بين البلدين".من جانبه أبدى السفير الأردني "استعداد بلاده الكامل لتوسيع مجالات التعاون الفني والتقني مع العراق وتنظيم دورات تدريبية وتطويرية لملاكات البلدين وتبادل الرؤى والخطط الاستراتيجية في إدارة المياه".كما قدم السفير دعوة رسمية لوزير الموارد المائية لزيارة العاصمة عمان واللقاء بنظيره الأردني لبحث تنفيذ آليات التعاون المشترك بين البلدين.

المديرية العامة للماء: إنجاز 98.5% من مشروع ماء الشافعية الجديد في الديوانية

الحقيقة - خاص

أعلنت المديرية العامة للماء أحد تشكيلات وزارة الإعمار والإسكان، عن إنجاز 98.5% من مشروع ماء الشافعية الجديد تمهيداً لإنهاء أزمة المياه في الديوانية.

وقال المدير العام، حسين جاسم كاظم، في بيان: إن "المديرية العامة للماء أحد تشكيلات وزارة الإعمار والإسكان، أعلنت عن وصول مراحل العمل في مشروع ماء الشافعية الجديد بمحافظة الديوانية إلى 98.5%، تمهيداً لافتتاحه وبطاقة 1000 م³/ ساعة والذي سيخدم 65 ألف نسمة في قضاء الشافعية والقرى التابعة له".

وأضاف، أن "الأعمال المدنية أنجزت بالكامل وتم تجهيز المعدات المستوردة، فيما تجري حالياً أعمال الفحص والتشغيل التجريبي تمهيداً لدخول المشروع الخدمة وفي وقت قريب".

وأشار الى أن "المشروع تم العمل به منذ 2 تموز 2024 وبمدة عقد 450 يوماً من قبل شركتي طريق الخبرة ودرة الإعمار، ويتكون من موقعين: موقع السحب في مركز الديوانية والذي يبعد 8 كم عن الموقع الرئيس وبمساحة 8 دونمات ويضم حوضي ترسيب، وبناية فلاتر بستة فلاتر، وحوض مزج سريع، وبناية دفع عالٍ وكيمياوية وورشة، مع خط ناقل دكتايل قطر 500 ملم بطول 9.2 كم".

من جانبها، أكدت مديرة دائرة المهندس المقيم، رغدان شاطر حلحول، بحسب البيان، أن "المشروع سيقضي على شح الماء في القضاء، وأن الجهة المستفيدة هي مديرية ماء الديوانية وسيوفر الماء الصالح للشرب لأكثر من 65 ألف نسمة".

تقرير

بانتظار اختبار الميدان.. كردستان تنقل البيشمركة من الحزب إلى المؤسسة

الحقيقة / وكالات

في قاعة بمقر رئاسة إقليم كردستان، صباح الاثنين، تُلي مرسومان يقضيان بتعيين الفريق نجات علي صالح قائداً للمنطقة العسكرية الأولى، والفريق الركن عمر صالح حسن قائداً للمنطقة العسكرية الثانية. مرسومان توّجا مساراً امتد عقداً، وأعلنا رسمياً طي ازدواجية عسكرية ترسخت على مدى ثلاثة عقود. وبموجب الإعلان، لم تعد قوات "الوحدة 80" المرتبطة تاريخياً بالحزب الديمقراطي الكردستاني، و"الوحدة 70" التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني، تشكيلين قائمين بذاتهما خارج سلطة وزارة شؤون البيشمركة، إذ أُعيد تنظيم عناصرهما ضمن فرق وألوية تعمل تحت مظلة الوزارة وقيادتها.

وجرت المراسم بإشراف رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، بصفته القائد العام لقوات البيشمركة، وبمشاركة رئيس الحكومة مسرور بارزاني، ونائبه قوباد طالباني، ووزير شؤون البيشمركة شورش إسماعيل، إلى جانب ممثلين عن التحالف الدولي والبعثات الدبلوماسية. كما حضر من بغداد مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية الفريق أول الركن عبد الأمير الشمري، في حضور عكس البعد الاتحادي للملف وارتباط البيشمركة بالمنظومة الدفاعية العراقية. وبحسب الهيكل المعلن، أُعيد تنظيم القوات ضمن قيادتي منطقتين تضمان 11 فرقة، تتألف كل منها من ثلاثة ألوية. ويتبع كل قيادة لواءان للمشاة، فيما يضم الهيكل العام قوتي إسناد ووحدة كوماندوز.

وقال مصدر في وزارة البيشمركة، إن إقامة قيادتين عسكريتين لا تعني، وفق الصيغة الرسمية، استمرار الانقسام السابق تحت اسم جديد، إذ تعمل القيادتان ضمن تسلسل عسكري واحد وتحت سلطة وزارة شؤون البيشمركة، بدلاً من ارتباط الوحدات بمراكز القرار الحزبية.

وفي قراءة عسكرية للهيكل الجديد، قال الخبير الأمني والعسكري الفريق المتقاعد سرور شيخ قادر، إن عملية الدمج تمثل "انتقالاً تنظيمياً وتكتيكياً من الإدارة ذات الطابع الحزبي إلى إدارة عسكرية مؤسساتية"، معتبراً أن اعتماد تسميتي المنطقة الأولى والمنطقة الثانية يأتي في إطار نزع الصبغة الحزبية عن القوات. وأوضح شيخ قادر أن المنطقة الأولى تشمل أربيل ودهوك والمناطق التابعة لهما، وكانت القوات الموجودة فيها تُعرف سابقاً بقوات "80" المرتبطة بالحزب الديمقراطي الكوردستاني، فيما تضم المنطقة الثانية السليمانية وحلبجة والمناطق التابعة لهما، وكانت تشكيلاتها تُعرف بقوات "70" المرتبطة بالاتحاد الوطني الكوردستاني. ورأى أن الإبقاء على قيادتين مناطقيتين لا يمثل إشكالية عسكرية ما دامت كلتاهما ترتبطان بوزارة البيشمركة وتخضعان لسلسلة قيادة رسمية واحدة، مؤكداً أن وجود منطقتين لا يعني بقاء قوتين منفصلتين أو إدارتين حزبيتين كما كان في السابق.

اختبار ما بعد الإعلان



جزئية الوحدة 70 والوحدة 80 عالجها نيجيرفان بارزاني في كلمته، حين أكد أن ما جرى ليس مجرد تغيير في الهيكل أو نقل للوحدات من تشكيل إلى آخر، بل "خطوة وطنية كبرى" في بناء مؤسسات إقليم كردستان. وأعلن بارزاني أنه لم تعد هناك، اعتباراً من اليوم، أي قوة من قوات البيشمركة خارج مظلة الوزارة، واضعاً معياراً للنجاح لا يُقاس بعدد الوحدات التي دخلت في الهيكل الجديد، بل بمدى شعور كل مقاتل بأن الوزارة هي مؤسسته، والقيادة العسكرية هي مرجعيته، ورفيقه في السلاح شريكه في الواجب بصرف النظر عن الانتماء أو المنطقة. وشدد على أن المؤسسة العسكرية ليست ساحة للتنافس الحزبي، موضحاً أن الأحزاب تتنافس في الانتخابات والعمل السياسي، فيما تمثل البيشمركة قوة كردستان، لا قوة حزب. لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن إعلان التوحيد لا يمثل نهاية الإصلاح، بل بداية مرحلة جديدة ينبغي أن تنعكس على القيادة والسيطرة والتدريب والترقيات والانضباط والعقيدة العسكرية.

وكان المتحدث باسم رئاسة الإقليم دلشاد شهاب قد أقر عشية المراسم بأن عملية التوحيد واجهت خلال السنوات الماضية تحديات كبيرة، ولا سيما بسبب الخلافات السياسية.

ثم نقل بارزاني النقاش إلى الالتزامات الاتحادية، داعياً الحكومة العراقية إلى ضمان الحقوق الدستورية لقوات البيشمركة، ومساواة رواتب أفرادها ومستحقاتهم المالية بنظرائهم في الجيش العراقي. وأكد أن البيشمركة قوة دستورية وجزء رئيسي من المنظومة الدفاعية العراقية، وأن تطوير قدراتها وتسليحها لا يخدم أمن إقليم كوردستان وحده، بل يسهم في حماية العراق واستقراره.

وفي بغداد، رحب رئيس الوزراء علي الزيدي باكتمال توحيد تشكيلات البيشمركة تحت مظلة الوزارة، وقال إن توحيد القوات الأمنية والعسكرية ضمن الأطر الدستورية والقانونية، وتعزيز التنسيق بين تشكيلات القوات المسلحة، يمثلان "خطوة مهمة في ترسيخ أمننا الوطني ووحدة قرارنا الدفاعي".

رأي



أخطاء الماضي.. درسٌ، والحاضرُ كنز

د. رضوى رضا كامل

تعلّم دائمًا من أخطاء الماضي. راجع نفسك لفترة، وراقب ذاتك، وتأمّل: ماذا كنت أفعل في الماضي؟ ما هي الأخطاء التي ارتكبتها وسمحتُ بحدوثها في علاقاتي وأفكاري ومعتقداتي، وتحتاج اليوم إلى تغيير؟

ادرس نقاط قوتك ونقاط ضعفك بعمق، وتعرّف على إيجابياتك وسلبياتك، وعلى العيوب الشخصية التي لم تكن تراها ولم تكتشفها من قبل.

تعلّم من الماضي لتعيش حاضرًا صحيًّا، وتصنع من نسختك الجديدة واقعًا ومستقبلًا أفضل.

فأخطاء الماضي قد تكون بسبب قلة الوعي والخبرة في الحياة. وعندما تصبح نسخةً أفضل، ستملك النضج الفكري والوعي، وستكون أكثر حذرًا في علاقاتك الاجتماعية والعاطفية والمهنية، لأنك طورت ذاتك، واشتغلت على مهاراتك الشخصية، وثقفت نفسك.

وهنا يزداد الوعي، لأنك أولًا تقبّلت الماضي وتصالحت معه بكل سلبياته وإيجابياته، وتقبّلت فكرة أنه قد مضى وانتهى، وأنه لا يجوز تغييره أو تعديله. فتعترف بأخطائك وعيوبك، وتتخذ خطوةً حقيقيةً نحو تغييرها. وهنا تصبح النسخة المتزنة السويّة، الأكثر نضجًا ووعيًا وقوةً، داخليًا وخارجيًا.

أنت بطل قصتك، فلا تسمح لأحد أن يُشكّل شخصيتك لحسابه، ولا تتبرع بحياتك للآخرين. وبعض الأمور لا تحتاج إلى الحديث عنها، فاحتفظ بها لنفسك.

رتّب أفكارك، وأعِد حساباتك. والمقصود هنا ليس أن تجلد ذاتك، بل أن تكتشف أخطاءك، وتضع خطواتٍ لتغييرها، ثم تنفّذها، ولا تستسلم وتجعل نفسك سجينًا للماضي.

تحرّر منه بأن تكون متصالحًا معه، متقبلًا له، معترفًا به، ثم تتغلب عليه وتنتصر.

وتذكّر دائمًا: إن لم تُجرّب، ستعتقد أن شيئًا مهمًا قد فاتك، ثم تكتشف أنه لا داعي للندم. فعندما تخوض التجربة، قد تصنع نسخةً أفضل من نفسك القديمة.

فاعتبر الماضي درسًا، والحاضر الذي تعيشه كنزًا.

اللجنة الوزارية لتقييم الواقع العلمي والأكاديمي تباشر أعمالها في جامعة الفرات الأوسط التقنية





الحقيقة - أوس ستار الغانمي

باشرت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة وتقييم الواقع العلمي والأكاديمي والجوانب الإدارية في الجامعات التقنية الأربع، أعمالها الميدانية في جامعة الفرات الأوسط التقنية، مستهلة برنامج زيارتها من الكلية التقنية الإدارية/ كوفة، ضمن برنامج الزيارات الميدانية المعتمد لتقييم الأداء المؤسسي.

وكان في استقبال اللجنة رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور حسن لطيف الزبيدي، الذي رحب بأعضائها، مؤكداً أهمية الدور الذي تؤديه اللجان الوزارية في متابعة أداء المؤسسات التعليمية ودعم جهودها الرامية إلى تطوير العمل الأكاديمي والإداري والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي.

وثمّن رئيس الجامعة جهود أعضاء اللجنة في متابعة وتقييم الواقع العلمي والإداري، مؤكداً استعداد الجامعة لتوفير جميع المتطلبات اللازمة وتقديم التسهيلات التي تسهم في إنجاز مهام اللجنة بانسيابية ودقة، وبما يحقق الأهداف المنشودة من الزيارة.

وترأست اللجنة الأستاذ المساعد الدكتور رنا ناصر صبر من الجامعة التقنية الوسطى، إذ شرعت اللجنة، فور وصولها، بتنفيذ مهامها الميدانية في الأقسام العلمية والوحدات والتخصصات الإدارية المشمولة بالتقييم.

وتضمنت أعمال اللجنة عقد لقاءات مع الملاكات المعنية، والاطلاع على الوثائق والسجلات، فضلاً عن مراجعة الملفات الإدارية والعلمية، والتحقق من الإجراءات المتبعة وفق المعايير والضوابط المعتمدة.

ورافق الوفد الوزاري الأستاذ المساعد الدكتور حسين عواد العابدي، مدير قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي في رئاسة جامعة الفرات الأوسط التقنية، لمتابعة أعمال الزيارة وتسهيل مهام اللجنة والتنسيق مع التشكيلات والوحدات المعنية.

وتأتي الزيارة في إطار جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتعزيز المتابعة الميدانية للمؤسسات الجامعية، وتطوير الأداء الأكاديمي والإداري في مؤسسات التعليم التقني، وترسيخ معايير الجودة، بما يسهم في الارتقاء بالأداء المؤسسي وتحقيق متطلبات التطوير والاستدامة العلمية والتنظيمية.

صحة ميسان تعلن إدخال منظومة متطورة ثلاثية الأبعاد لقسطرة كهربائية القلب



الحقيقة - متابعة

أعلنت دائرة صحة ميسان، عن إدخال منظومة متطورة ثلاثية الأبعاد لقسطرة كهربائية القلب في مركز ميسان لأمراض وجراحة القلب، بهدف تشخيص وعلاج اضطرابات نظم القلب وتقليل حاجة المرضى إلى السفر خارج المحافظة أو العراق.

وقال مدير عام دائرة صحة ميسان، علي نوري، إنه "تم إدخال منظومة متطورة ثلاثية الأبعاد لقسطرة كهربائية القلب في مركز ميسان لأمراض وجراحة القلب"، مبيناً أن "هذه الخطوة تأتي انسجاماً مع توجيهات وزير الصحة، عبدالحسين الموسوي بتقديم أفضل الخدمات الطبية لأهالي المحافظة".

وأضاف أن "مركز القلب باشر، بعد تحديث جهاز كهربائية القلب ونسخ خارطة القلب، إجراء عمليات متخصصة تسهم في علاج عدد من اضطرابات نظم القلب".وبين أن "الجهاز يُستخدم لعلاج الضربات الهاجرة البطينية والرجفان البطيني والاضطرابات المعقدة في القلب"، مشيراً إلى أن "الهدف هو توفير الخدمات التخصصية داخل المحافظة وتخفيف معاناة المرضى من عناء السفر إلى المحافظات الأخرى أو خارج العراق".من جانبه، ذكر اختصاص دقيق أمراض القلب وفوق الدقيق في كهربائية القلب، حيدر أحمد علي، أن "مركز ميسان لأمراض وجراحة القلب يشهد مرحلة جديدة في تكامل وحدة القسطرة الكهربائية، من خلال إدخال منظومة الخرائط ثلاثية الأبعاد (3D Mapping)".وأوضح أن "المنظومة، المصنعة من شركة أمريكية ومعتمدة عالمياً في المراكز المتقدمة، تعمل على رسم المسارات والبؤر الكهربائية للقلب بدقة عالية، بما يساعد في تشخيص وعلاج حالات الخفقان واضطرابات نظم القلب المعقدة، فضلاً عن تقليل التعرض للأشعة للمريض والكادر الطبي".

وأشار إلى أن "المركز بدأ علاج حالات الخفقان البسيطة وتدرج إلى الحالات الأكثر تعقيداً، وسيتم من خلال المنظومة الحديثة التعامل مع الضربات الهاجرة البطينية والخفقان البطيني والرجفان الأذيني المتسارع وغيرها من اضطرابات نظم القلب"، مؤكداً أن "الهدف هو الوصول إلى التكامل في خدمات كهربائية القلب وتقديم خدمات دقيقة وآمنة للمرضى".بدوره، أكد مدير مركز ميسان لأمراض وجراحة القلب، صباح هادي، أن "المركز يقدم العديد من التداخلات القسطارية، بينها فتح الشرايين التاجية بالبالون وزراعة الشبكات، وزراعة منظمات القلب والأجهزة الصادمة والأجهزة ثلاثية الغرف، فضلاً عن القسطرة الكهربائية والتداخلات القسطارية المختلفة".وتابع أن "السنة الأخيرة شهدت توسعة السعة السريرية في مركز ميسان لأمراض وجراحة القلب، واستقبال أعداد كبيرة من المرضى من مختلف محافظات العراق"، لافتاً إلى أن "فريقاً طبياً متخصصاً من خارج العراق أجرى عمليات قلب مفتوح لتشوهات القلب الخلقية لدى الأطفال، وكانت النتائج جيدة جداً".

أمانة بغداد: العام المقبل سيشهد افتتاح مجسرين أحدهما هو الأطول بالعاصمة

الحقيقة - متابعة

أعلنت أمانة بغداد، عن قرب افتتاح مجسرين، أحدهما هو الأطول بالعاصمة، فيما أشارت الى ان الأعمال في مشاريع المجسرات مستمرة ولا توجد أي مشكلة تعيق تنفيذها.وقال المتحدث باسم الأمانة، عدي الجنديل، إن "الأمانة تواصل إنجاز مشاريع المجسرات التي باشرت بها خلال العام الماضي، وفي مقدمتها مجسر ساحة عنتر، الذي بلغت نسبة الإنجاز فيه 50 بالمئة، فضلاً عن أعمال مماثلة بنسب إنجاز متفاوتة".

وأكد، أن "أعمال مشروع مجسر ساحة عنتر ستنتهي في شهر آذار من العام المقبل، وهو من أطول المجسرات في العاصمة بغداد، وسيسهم في فك عقدة مرورية، فضلاً عن توفير ممرات جديدة مع مقتربات المجسر".وأضاف، أن "المجسر الثاني يقع في قطاع 55 بمدينة الصدر، وبلغت نسبة الإنجاز فيه 65 بالمئة، ومن المؤمل افتتاحه العام المقبل".وأشار إلى أن "العمل مستمر في مجسر حي العامل، حيث بلغت نسبة الإنجاز فيه 25 بالمئة، وسينجز ضمن التوقيتات المحددة"، مؤكداً أن "الأعمال في مشاريع المجسرات مستمرة ولا توجد أي مشكلة تعيق تنفيذها".

جامعة الأنبار تستحدث تخصصات أكاديمية جديدة للعام الدراسي 2026 ـ 2027



الحقيقة - متابعة

أعلنت جامعة الأنبار، امس الثلاثاء، عن استحداث تخصصات أكاديمية جديدة ضمن للعام الدراسي 2026 ـ 2027، مؤكدة استقبال أكثر من 360 طالباً وطالبة دوليين ضمن مبادرة ادرس في العراق.

وقال مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في رئاسة جامعة الأنبار رعد الخاشع، إنه "انطلاقاً مع بدء العام الدراسي الجديد 2026 ـ 2027، وافتتاح كليات الجامعة أبوابها وأقسامها العلمية لاستقبال الطلبة، باشرت جامعة الأنبار بتنفيذ مجموعة من الاستحداثات الأكاديمية الجديدة ضمن خطتها الرامية إلى تطوير التخصصات العلمية وتعزيز مخرجات التعليم العالي بما ينسجم مع متطلبات سوق العمل والتطورات العلمية الحديثة".

وأضاف أن "الاستحداثات الجديدة الخاصة بالدراسات الأولية، والتي جرت المصادقة عليها بموجب الموافقات الوزارية الرسمية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شملت استحداث كلية التميز للأعمال التي تضم قسمي ذكاء الأعمال والتكنولوجيا المالية، فضلاً عن استحداث قسم الزراعة الذكية في كلية الزراعة، وقسمي هندسة الطائرات وهندسة البيئة في كلية الهندسة".

وتابع أن "خطة التوسع الأكاديمي تضمنت أيضا استحداث فرعي الفكر السياسي والدراسات الدولية في كلية العلوم السياسية، إلى جانب استحداث قسم الجغرافية في كلية التربية بالقائم"، مشيراً الى أن "هذه التخصصات تأتي في إطار توجه الجامعة نحو تنويع برامجها الدراسية وتوفير مسارات تعليمية تستجيب للتغيرات في المجالات العلمية والتقنية والإدارية".

وأشار إلى أن "جامعة الأنبار تواصل مشاركتها في مبادرة ادرس في العراق التي أطلقتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي"، موضحاً أن "الجامعة استقبلت أكثر من 360 طالباً وطالبة دوليين يمثلون أكثر من 36 جنسية عربية وأجنبية، توزعوا على مختلف التخصصات والمنح الدراسية خلال الأعوام الدراسية المتعاقبة وصولاً إلى العام الدراسي 2026 ـ 2027".

وأكد أن "الجامعة تعمل على توفير متطلبات الرعاية الأكاديمية والسكن والخدمات المخصصة للطلبة الدوليين، بما يسهم في دعم مسيرتهم الدراسية وتعزيز التبادل العلمي والثقافي والانفتاح الأكاديمي على الجامعات والمجتمعات الدولية".

وبيّن أن "رئاسة الجامعة استكملت استعداداتها الأكاديمية والتنظيمية واللوجستية لاستقبال الطلبة مع بداية العام الدراسي الجديد، وتهيئة الظروف المناسبة لمباشرة الدراسة والانتظام في الكليات والأقسام العلمية، بما يضمن استمرار العملية التعليمية وفق متطلبات الجودة الأكاديمية".

وأكد أن "الجامعة ماضية في تطوير برامجها الدراسية وتعزيز دورها في رفد مؤسسات الدولة وسوق العمل بالطاقات العلمية المؤهلة، متمنياً للطلبة والهيئات التدريسية والكادر الإداري عاماً دراسياً حافلاً بالنجاح والتميز والعطاء العلمي".

رأي



لماذا لا ينفذ حكم الاعدام بالمجرمين الارهابيين القتلة؟

طارق العبودي

كل دول العالم، بغض النظر عن شكل وطبيعة أنظمتها السياسية، تسعى إلى توفير الأمن والاستقرار والسعادة إلى أبناء شعبها وإلى بلدها، من خلال تنفيذ أحكام الإعدام بالقتلة والمجرمين الإرهابيين، للحفاظ على الأمن والاستقرار والسلام..... لكن بلدنا شاذ عن هذه القاعدة، لا نعرف السبب الذي يجعل الحكومة لا تنفذ أحكام الإعدام بحق الإرهابيين القتلة الذين أصدرت بحقهم المحكمة أحكام الإعدام واكتسبوا الدرجة القطعية؟؟؟ من هي الجهة التي تمنع رئيس الجمهورية من التوقيع والمصادقة على تنفيذ حكم الإعدام؟؟؟

هل لدى هؤلاء المعارضين داخل الحكومة غايات وأهداف لا نعرفها؟؟

هل ينتظرون الوقت المناسب لتهريبهم، كما فعلوا سابقاً..؟؟

هل توجد ضغوطات إقليمية أو دولية بعدم التنفيذ؟؟؟

هل أرواح العراقيين رخيصة وتنتظر الذبح على يد هؤلاء المجرمين..؟؟

هل توجد عناصر مؤثرة داخل الحكومة تمانع تنفيذ الإعدام؟؟؟ ومستفيدة من بقائهم أحياء...

هل الدولة غنية بحيث لا تؤثر عليها المصاريف والخدمات الجيدة التي تقدمها لهم، وكأنهم ضيوف مدللون وأعزاء، وحسب المعلومات المؤكدة، حصة الفرد الواحد منهم ٢٠ ألف دينار يومياً مقابل ثلاث وجبات أكل لهم، وهذا استنزاف لموارد الدولة؟؟؟

نفذوا أحكام الإعدام بحق المجرمين القتلة، وردوا الاعتبار إلى الأمهات الثكالى والنساء الأرامل والأطفال اليتامى الذين فقدوا أعزاءهم على يد هذه الوحوش البشرية القذرة.. فمن العدل والإنصاف، الحقوق لا تتجزأ، وتكون فقط للمجرم الجلاد، ويُحرم الضحية من حقوقه.... حتى من الناحية الدينية والشرعية، واجب القصاص من هؤلاء المجرمين، كما ذكر الله في القرآن الكريم: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى)، وكذلك: (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون).. هؤلاء وحوش بشرية تفترس الضحية بلا رحمة...

هل تعلم الحكومة أن هذه قنابل موقوتة، متى ما سنحت لهم الفرصة، سوف يوغلون بالدم العراقي، ويقتلون بدم بارد أبناء شعبنا؛ لأنهم وحوش بشرية جبلوا على الغدر والخيانة، ومشبعون بالحقد والكراهية، وبثقافة تكفيرية للناس، ولكل من لا يتفق مع أفكارهم الظلامية، وأعداء لكل ما هو جميل وحضاري في الحياة.

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

الفنان التشكيلي العراقي رحيم جبار المشايخي:
أنا سومري... وجذوري لا تنفصل عن دجلة والفرات

لأنه وُلد في جنوب العراق، في أرضٍ كانت من أقدم المراكز التي شهِدت نشوء القرى والمدن والحضارة الإنسانية، وفي قلب البيئة التي ازدهرت فيها حضارة سومر بين دجلة والفرات، ولأن الحضارات الأولى كانت طينية، شُغِفَ بالطين منذ طفولته، ولم يستطع أن يقاوم إغراءه. وعلى ضفاف نهر الغراف، أخذ يبتدع أشكاله النحتية الأولى، وهو يتحسس ملمس الطين ومطاوعته وإمكاناته في التشكل، فعمل عليه بما تبيحه له مخيلته الطفولية، ليبقى ملازماً له حتى الآن. بعد دراسته الفن على أيدي كبار أساطينه، وعديد المحطات التي مر بها وترك آثاره الإبداعية فيها، ما زال يمارس شغفه بالطين عبر لذة العمل عليه، مستثمراً إرثه الحضاري الضارب في عمق التاريخ في أعماله التي يبثها للتلقي، والتي لا تخلو من أثر تلك الأرض التي تبدو بصماتها واضحة عليها، وهو يعمل ضمن أطر الحداثة الأوروبية في منفاه الاختياري في إسبانيا منذ أكثر من ثلاثين عاماً، في قرية صغيرة نائية، وكأنه يحاكي بذلك أجواء طفولته الأولى حيث وُلد. وبعد سيل المشاريع التي أنجزها عبر المعارض الشخصية والمشاركات الجماعية، رسماً وخزفاً ونحتاً، وحصل من خلالها على الكثير من الجوائز والتقييمات، ها هو يعمل على مشروع خزفي مهم منذ عام 2019 وحتى الآن، عبر مجموعة من الأعمال، مستثمراً فيه روح الحضارات الرافدينية بلغة الحداثة، والتي سنتناولها نقدياً لاحقاً.

الحقيقة حاورته عن رحلته في عالم الفن، وأبرز المحطات التي مرت بها، والمنجزات الفنية التي قدمها كرصيد فني شخصي، من خلالها انتماؤه إلى بلاده ولا شيء غيرها، عبر الحصيلة التالية:

حوار/ أميرة ناجي / رحيم يوسف

• كيف بدأت رحلتك مع النحت والخزف، ولماذا اخترتهما؟

• بدأت رحلتي مع النحت منذ طفولتي، قبل أن أعرف الحروف والكلمات؛ فقد كانت أصابعي تتعلم النطق من خلال الطين. وُلدت في بيت ريفي من الطين على جرف نهر الغراف، وكنت أرافق أمي إلى النهر وأشكّل من الطين الحيوانات والطيور. لذلك لم يكن النحت اختيارًا عابرًا، بل امتدادًا طبيعيًا لبيئتي وجذوري السومرية. اكتشفت الخزف لاحقًا في الأكاديمية، وشجعني أستاذي تركي حسين على التخصص فيه، بينما دفعني إسماعيل فتاح باتجاه النحت. وفي النهاية اخترت النحت لأنه المجال الذي وجدت فيه ذاتي. أما الرسم فممارسته منذ طفولتي، لكنني لم أشعر أنه يمثلني كما شعرت مع النحت.

• كيف أثّرت الغربة عن العراق في رؤيتك الفنية؟

• الغربة الحقيقية بدأت في العراق أولًا. أما سنوات اغترابي بعيدًا عنه، فلم تخلق مسافة بيني وبينه، بل جعلتني أكثر قربًا منه، ومنحتني رؤية أوضح لجذوري الفنية. ومهما استوحيت من الأماكن التي عشت فيها، بقيت أعمالي محمّلة بتأثيرات عراقية؛ فالإنسان لا يستطيع أن ينسلخ عن مكان ولادته وجذوره. الروح سومرية، بابلية، آشورية، ولا يمكنها أن تنفصل عن دجلة والفرات.

• هل أبعدتك الغربة عن الوطن أم زادت ارتباطك بذاكرته؟

• الابتعاد كان جسديًا فقط، أما فكري وإحساسي فبقي ملتصقًا بكل ما هو عراقي. أنا سومري، وهويتي وجذوري متجذرة في هذه الأرض، وكلما مرّ الزمن ازداد عطشي للارتواء من حضارة سومر.

• كيف يتداخل النحت والخزّاف في تجربتك؟

• كلاهما كتلة وفضاء، لكنني أنظر إلى العمل من خلال علاقة الكتلة بالفضاء، وأرى أن المادة والتقنية تخضعان للفكرة. النحت أوسع من الخزف في تنوع خاماته، بينما يرتبط الخزف بالطين والنار، وغالبًا ما تكون المنحوتة الخزفية مجوّفة. لذلك أتعامل مع الخزف بوصفه وسيلة أخرى لإخراج أفكاري النحتية. أنا لا أرتبط بأسلوب محدد؛ الأسلوب عندي هو الفكرة، والفكرة هي التي تفرض المادة والتقنية. والطين يحتل مكانة خاصة في تجربتي؛ لأنه مادة مطواعة تسمح بالإضافة والحذف، كما أن له صلة عميقة بتاريخ وادي الرافدين.



• كيف تنظر إلى الخامة: مادة طيّعة أم شريكًا في العمل؟

• الخامة بالنسبة لي وسيلة أو مترجم لإخراج الفكرة. أبحث عن التقنية والمادة القادرتين على خدمتها. وبعد سنوات من الخبرة، أصبحت بيني وبين المادة علاقة تفاهم وانسجام. ليست الخامة شريكًا في ولادة الفكرة، بل أشبه بالقابلة التي تساعد على إخراجها إلى الوجود.

• ما حضور الموروث العراقي وذاكرة وادي الرافدين في أعمالك؟

• أنا سومري في ميلي إلى البساطة، وبابلي في دقة التقنية، وآشوري في قوة العمل وتأثيره. لذلك لا أرى مساحة تفصل عملي عن موروث العراق، حتى عندما لا يظهر بصورة مباشرة. الماضي بالنسبة لي أساس بنيتي الفنية، وليس بحاجة إلى استحضار، لأنه متجذر في تكويني، وسيفرض حضوره على ما أنتجه مستقبلًا. أنا محظوظ لأنني وُلدت في العراق وأنتمي إلى ذاكرة تمتد إلى واحدة من أقدم الحضارات بين دجلة والفرات.

• ماذا أضافت الغربة والثقافات الأخرى إلى تجربتك الفنية؟

• أثّرت الغربة في تجربتي كثيرًا. في معرضي الشخصي الأول في إسبانيا عام 1997، كانت أعمالي تحمل العراق وذاكرته وتجربته. نصحني عمدة المدينة آنذاك بأن أستمد موضوعاتي من البيئة الجديدة، لأن الناس تبحث عن الفرح والجمال. تركت كلماته أثرًا عميقًا في نفسي، وابتعدت عن الفن لسنوات. بين عامي 1997 و2002 عشت حياة مختلفة؛ تنقلت وسافرت، وزرت المتاحف والمعارض، وتعرفت إلى تجارب جديدة. ثم بدأت مرحلة جديدة من العمل، تشكلت من كل ما عشته، لكنها لم تتخلَّ عن عراقيتي وهويتي السومرية. البيئة تؤثر في الفنان وتوسع مداركه، لكن تأثيرها عندي لم يصل إلى أعماقي الرافدينية. أرى وأتأثر، لكنني لا أسمح لذلك بأن يغيّر جوهر عالمي الفني.

• كيف حافظت على هويتي العراقية بعيدًا عن الوطن؟

هويتي الفنية العراقية من الصعب أن أفقدها. الابتعاد عن الوطن هو ابتعاد الجسد فقط، أما الروح والعقل وذاكرة المكان، فمن الصعب أن تنسلخ عني. الفنان كالشجرة: جذورها في الأرض التي جاء منها، وثمارها في المكان الجديد؛ ولذلك سيظل طعم الثمار مرتبطًا بما تتغذى عليه الجذور.

• ما العمل الأقرب إلى تجربتك الإنسانية والفنية؟

• العمل لم يولد بعد، أو لم تحن لحظة ولادته؛ لأن أسبابه وشروطه لم تتهيأ بعد. أنا الآن في حالة شتات، والعمل يحتاج إلى لحظة اكتمال حتى يولد.

• كيف تنظر اليوم إلى رحلتك الفنية، وما حلمك القادم؟

• تجربتي الفنية لم تنضج بعد، ولا أؤمن بوجود زمن محدد لنضجها؛ فقد تنتهي الحياة دون أن أصل إلى النضج الذي أبحث عنه. ليس لدي مشروع محدد، فمشروعي الوحيد أن أصل إلى قناعة تجعلني راضيًا عما قدمت وما سأقدمه.

• كيف تنظر إلى العزلة بين ألم الوحدة وفضاء التأمل والخلق؟

• في الشباب تكون الوحدة مؤلمة، لأن التجربة محدودة والوعي لم ينضج بعد. لكن مع مرور الزمن تتحول العزلة إلى اختيار واكتفاء وعالم داخلي غني. الوحدة قد تكون مفروضة، أما العزلة فهي اختيار. وقد اخترت العزلة بسبب ما رأيته من فوضى وتزييف في العالم الخارجي، مقابل عالم داخلي تشكل من قيم ومبادئ أؤمن بها. وفي الفن وجدت عالمًا حقيقيًا يمنحني التوازن والصبر. لذلك فالعزلة بالنسبة لي ليست ألمًا، بل سعادة واستقرار وامتلاء داخلي.

• كيف أثّر صالح القرقولي في تجربتك؟

• سأجيب عن هذا ضمن الحديث عن أساتذتي وتجربتي معهم، لأن تكويني الفني ارتبط بمجموعة من الأساتذة، ولا يمكن فصل تجربتي عنهم.



• كيف تقرأ واقع النحت العراقي المعاصر وتجارب أجياله الجديدة؟

• لا أستطيع أن أكون دقيقًا في تقييم واقع النحت العراقي اليوم بسبب ابتعادي عن الساحة واعتمادي غالبًا على ما يُنشر في وسائل التواصل الاجتماعي. لكنني، وفق ما أراه، أشعر بغياب تجارب نحتية رصينة تمثل عمق العراق وماضيه وحاضره. كثير مما يُعرض يبدو لي فوضى لا تنتمي إلى هوية العراق، وأتمنى ألا تكون هذه المرحلة هي التي تؤرخ لتجربة النحت العراقي. أما تجربة أساتذتنا الكبار فأراها مرحلة استثنائية لا تتكرر، مثل عظمة ما وصلنا من حضارة وادي الرافدين.

• هل ترى أنك لم تنل ما تستحقه من الحضور النقدي والإعلامي؟

• أعتقد أن السبب الأول هو ابتعادي الطويل عن الساحة الفنية العراقية، وما رافق الغربة من انتكاسات وإحباطات جعلتني أبتعد عن النحت. لكن قبل خروجي إلى أوروبا، في العراق والأردن، حصلت على استحقاقي وأكثر؛ فقد كتبت عن تجربتي الصحافة والإعلام والنقاد، وأشاد كثيرون بما قدمته.

• لو أتيح لك تنفيذ نصب في العراق، فما المشروع الذي تختاره؟

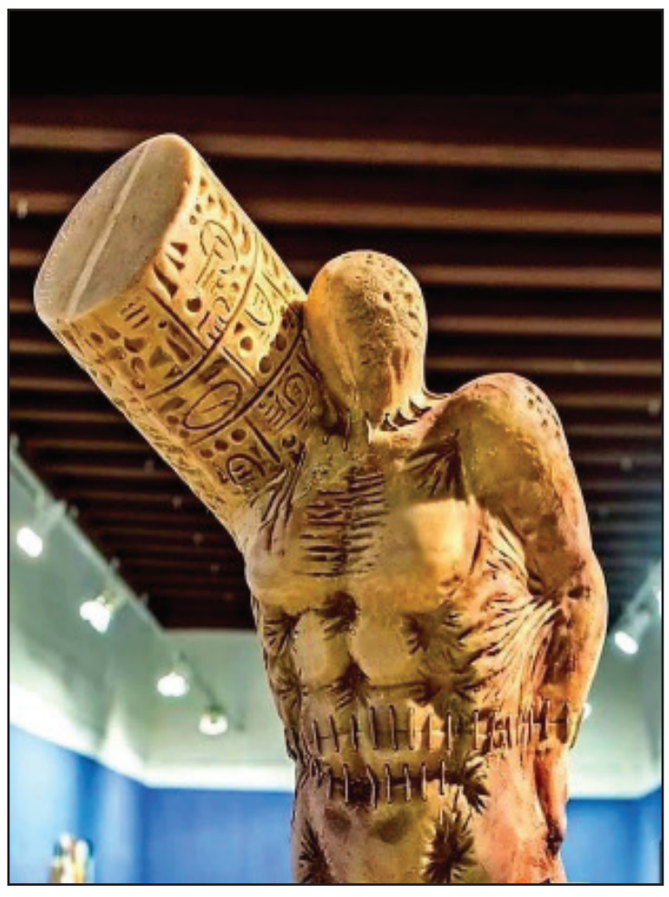
• سأعمل أولًا على تنظيف المشهد من الفوضى التي أطلق عليها اسم الفن، وإعادة الاعتبار إلى الفن الحقيقي والإنساني. أطمح إلى عراق تطغى فيه النزعة الإنسانية من خلال الفن، ولا سيما فن الشارع؛ أعمال تتناول الإنسان والحياة والجمال، بعيدًا عن توظيف الفن لخدمة السياسة أو الدين. العراق الذي أنهكته الحروب يحتاج إلى فن يعيد ترتيب داخله، ويرتقي بذائقته، ويعيد إليه ما فقده من جمال وإنسانية، ويخلق إنسانًا محبًا للحياة والجمال.

• ما أبرز مشاريعك الفنية في عمّان؟

• كانت إقامتي في الأردن، رغم قصرها، من أزهى الفترات في حياتي الفنية. أقمت ثلاثة معارض شخصية، إلى جانب العديد من الأعمال والتكليفات، منها تمثال للملك الحسين، ونصب لشهيد من رجال المخابرات الأردنية، وتنفيذ 48 جدارية تجمع بين النحت والرسم وتتناول ثورة الشريف حسين. غادرت الأردن بصورة مفاجئة وفي ظروف صعبة، وتركت خلفي أعمالًا وتكليفات كثيرة. ومن التجارب التي علمتني كثيرًا تكليف بتنفيذ تمثال حصان؛ إذ فشل الشخص الذي استعنت به في صناعة القالب، وتحملت أنا تبعات ذلك. علمتني التجربة أن اختيار الأشخاص الذين أعمل معهم لا يقل أهمية عن العمل نفسه، وأن الخبرة والالتزام عنصران أساسيان.

• من أبرز الفنانين الذين عملت معهم مساعدًا، وماذا أضافوا إلى خبرتك؟

• منذ اختياري النحت في أكاديمية الفنون، أدركت أن عليّ أن أكرّس وقتي لتعلم هذا الفن. اهتم بي أساتذتي، وكان أبرزهم محمد غني حكمت، وإسماعيل فتاح الترك، وصالح القرقولي، والكيلاني، ومرتضى حداد، إلى جانب زهير صاحب ونجم حيدر. لكن التأثير الأكبر في تكويني العملي كان لمحمد غني حكمت، وإسماعيل فتاح الترك، وصالح القرقولي. عملت معهم في مشاغلهم وتعلمت الكثير من التقنيات والخبرات. كنت طالبًا في الصباح ونحاتًا في المساء، وكنت كثير النقاش والجدل معهم، لكنهم أدركوا شغفي بالتعلم وقدموا لي الكثير من خبراتهم. ومع ذلك، لم أكن ناقلًا لأساليبهم؛ فقد كنت حريصًا على أن أتعلم منهم دون أن أفقد شخصيتي الفنية. رحم الله من رحل منهم، وسيبقون جميعًا مشاعل مضيئة في دربي الفني.

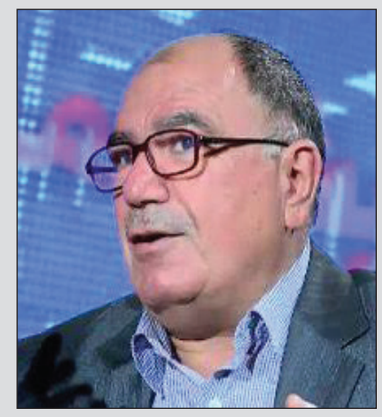




مذكرات متسلسلة

الحلقة الخامسة والسبعون

مـــن رحـــم الـنـضـــال



د. مزاحم مبارك مال الله

وقال:

«اســمع عزيزي.. أنا إنســان مؤمن، وقلبي ممتلئ بحب الناس. لقــد أحببتك واحترمتك، وأريد أن أنصحك، وبعد ذلك قرر براحتك.»

الآن نحن في شــهر حزيران، يعنــي بعد ثلاثة أشهر تبدأ الدراســة هنا، وأنت ستدرس على حســابك الخاص، وهذا ضيــاع للوقت. بينما توجد الآن دراســة أخرى أيضًا، وعلى الحساب الخاص ومضمونة ١٠٠٪.

- أين هذه الدراسة يا وفي؟

-»في بلغاريا – صوفيا. وصوفيا ليست بعيدة، كلها ثماني ســاعات أو اقــل بالقطار. وإذا اقتنعت، فأنا أقول لك: أولًا صالح أهلك واعتذر منهم، والأهل لا يتبرؤون من أولادهم. وثانيًا، لديك كل وثائقك، اذهب إلى صوفيا وقدّم هناك، وأنت لا تخسر شيئًا»

رجعــتُ، وكل دماغي يفكر بكلام وفي. وعندما وازنت الأمور، وجدت أن كلامه صحيح.

تريثت قبل أن أتخذ القرار وأتصل بأهلي.

خلال هذه الأيام، وبعــد أن ضايقني صاحب الشــقة (مالك الســكن اليوغســلافي، وهو شرطــي)، كان يكرر بإلحاح أنه سيســتقدم مســتأجرًا جديدًا، لأن باسل وشاكر لم يعودا، وأن الإيجار الآن تدفعــه أنت فقط لنفر واحد، بينما الغرفة هي لنفريــن يدفعان كل منهما ايجاره. وأضــاف: إذا أردت أن تبقى وحدك فلا مانع، لكن عليك أن تدفع إيجار نفرين.

اعتذرت عــن دفع إيجار نفريــن، ولذلك جاء ساكن جديد، وهو طالب فلسطيني كان مؤدبًا جدًا وطيب المعشر.

ومن خلال الأحاديث بيني وبين الساكن الجديد، ومن خلال الكتــب التي كانت معه، عرفت أنه شــيوعي، ويعرف الكثير عن الحزب الشيوعي العراقي وعن الأفعــال الإجرامية لحزب البعث القذر.

أخذت رأيه في الموضــوع الذي طرحه عليّ وفي، فأيّد الفكرة بل وشجعني.

أبلغت وفي باقتناعي بمقترحه، وأنني سأتصل بأهلي لغرض إقناعهم.



ســأجرب حظي هذه المرة، وإلا فســأعود إلى بغداد. علمًا أنني كنت قد عاهدت أختي أن أعود مزاحم وبشهادة تشرفهم جميعًا.

أعطاني وفي عنوان الفندق المناسب، وهو فندق (بليسكا) القريب من دوم الطلبة.

بــدأتُ أجمع حاجياتي، واتصلــت بأهلي مرة ومرتين، وأخيرًا وافقوا أن أذهب إلى صوفيا.

في الحقيقة، كنت قد أقنعت نفسي أيضًا؛ ففي حال عدم موافقة أهلي على الســفر للدراسة (علماً أن الدراســة والمعيشة في صوفيا أرخص بكثير مما هــي في بلغراد)، فلن أعود إلى بغداد، بل ســأرجع إلى دمشق وأعيش هناك...(أفكار المراهقــين العجيبة!!) وبعــد أن وافق الأهل، قررت مغادرة بلغراد. ومرة أخرى ودّعني وفي، ولم أعد أراه بعدها.

يتبع

حين يوقظ الموت الذاكرة

هدى الشمري

ثمة مشهد إنساني يختلط فيه الندم بالخــوف، وتتعانق فيه الرغبــة في التصالح مع رهبة النهاية: أن يشعر الإنسان بأن أيامه أصبحــت معدودة، فيبدأ بالبحــث عن أشــخاص من ماضيه، يطلب منهم الصفح، ويلتمس منهم أن يبرئوا ذمته ممــا بدر منــه تجاههم. وقد يكــون في هذا الطلــب صدقٌ حقيقي ورغبة صادقة في إغلاق صفحات مؤلمة قبــل الرحيل، وهذا أمرٌ لا ينبغي إنكاره. غير أن سؤالاً هادئاً يفرض نفسه في مثل هذه اللحظات:

لماذا الآن؟

لماذا احتاجت بعض القلوب إلى اقتراب المــوت حتى تتذكر أنها أخطأت في حــق آخرين؟ لماذا لم تكن هناك مساحة للاعتذار حــين كان الوقــت واســعاً، والفرص كثــيرة، والقلوب لا تزال قادرة على تجاوز الألم؟

إن الإنســان قد يخطئ، وهذه طبيعــة بشريــة لا يســلم منها أحد. لكــن الخطأ شيء، والإصرار عليــه شيء آخر. وأن يخطئ المــرء في لحظة غضب ثم يراجع نفســه، خير بكثير من أن يحمل خصومة في قلبه، ويغذيها بالكلمات، ثم يواصل الحديث عن الآخرين بما لا يليق بهم، حتــى يصبح ما قاله مع مرور السنوات صورةً مشوهة يستعصي تصحيحها.

الأكثر إيلاماً أن بعض الإساءة لا تتوقف عند حــدود مجلس أو حديث عابــر؛ فقد تتحول إلى روايــات متكررة، وتأويلات جارحة، وأحكام قاســية، ثم تنتقل من شخص إلى آخر حتى يفقد المظلوم قدرته على الدفاع عن نفســه أمــام كل ما قيل عنه. وربما ينسى من أطلق تلك الكلمات تفاصيلها بعد سنوات، بينما يبقــى أثرهــا في حياة إنسان آخر حاضراً بكل ثقله.

وهنا تتجلى مسؤولية الكلمة. فالكلمة ليســت شــيئاً عابراً كما نتوهم. قد تكون ســبباً في إصلاح علاقة، وقد تكون سبباً في هدمها. قد ترفع إنســاناً في أعين الناس، وقد تجعله يقضي ســنوات يحــاول أن يثبت أنه ليس كما صُوّر لهم. ولذلك، فإن من الحكمة أن يتأنى الإنسان قبل أن يتحدث عــن الآخرين، وأن يسأل نفسه: هل ما أقوله حقيقة؟ وهل يرضيني أن يُقال عني؟ وهــل أملك حقاً أن أنقل هذا الكلام؟

أما أن نكتشف قيمة العفو بعد أن تضيق بنا الحياة، فذلك وإن كان أفضل من عدم الاعتذار، لا يلغي حقيقة أن الاعتذار المبكر كان أكرم وأجمل وأكثر إنصافاً. كان بالإمــكان أن تقول: «لقد أخطــأت في حقــك» قبــل أن يصبح المرض سبباً للكلام. كان بالإمــكان أن تراجــع موقفك قبل أن تتراكم الســنوات. كان بالإمكان أن تدافع عن الشخص الــذي ظلمته بالكلمــة، كما دافعت يوماً عن وجهة نظرك. وكان بالإمــكان أن تُصلح ما أفسدته في اللحظة التي أدركت فيها خطأك، لا حين شــعرت أن الوقت ربما لم يعد يتســع للكثير.

ومع ذلك، فإن طلب المسامحة في آخــر الطريــق يظل خطوة نبيلة إذا كان صادقاً. فالاعتراف بالخطأ لا ينتقص من صاحبه، بل يكشف عن شجاعة النفس وقدرتها على مواجهة حقيقتها. لكن الاعتذار الصادق لا ينبغي أن يكون مجرد وسيلة لإراحة الضمير، بل ينبغي أن يتضمن قدراً من تحمل المسؤولية.

فإذا شــوهت صورة إنســان أمام مجموعة من الناس، فلا يكفــي أن تطلب منــه وحده أن يســامحك؛ بل حاول، بقدر استطاعتك، أن تصحح ما قلته أمام من ســمعه. وإذا أخذت حقاً مادياً أو معنوياً، فإعادته أولى من الاكتفاء بكلمات الندم. وإذا كنت قد ظلمت أحداً بكلمة، فاجعل مــن بقية وقتك فرصة لإصلاح أثر تلك الكلمة.

إن أجمل ما يمكــن أن يفعله الإنســان قبل رحيله ليس أن يبحــث عن أكبر عــدد ممكن من الأشــخاص ليقــول لهم: «أبرئوا ذمتي»، وإنما أن يعيش بطريقة تقلل حاجته أصلاً إلى مثل هذا الطلب.

أن يحفــظ لســانه، ويصون أعراض الناس، ويتجنب الظن، ولا يجعل خلافاته مبرراً للطعن في الآخريــن. وأن يتذكــر أن الخصومــة لا تمنح أحداً الحق في إسقاط كرامة خصمه، وأن الاختلاف لا يبرر التشويه، وأن الغضب ليس تصريحاً مفتوحاً للحديث بما لا يليق.

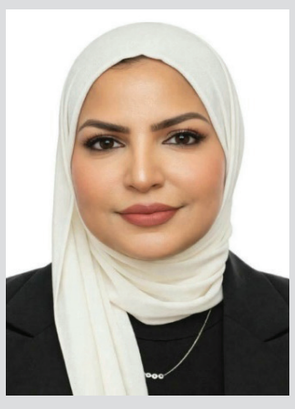
فالحياة أقصر ممــا نتصور، والقلوب أضعــف مما نظهر، والوقت الذي نملكه اليوم قد لا نملكه غداً.

لذلك، لا تنتظر أن يطرق الموت بابك كي تراجع دفاتر علاقاتك. لا تنتظــر اللحظة التي يصبح فيهــا الاعتذار آخــر أمنياتك. إن كنــت قد أخطأت بحق أحد، فالكلمة الجميلة مكانها اليوم، والاعتــذار مكانــه اليوم، ورد الاعتبار مكانه اليوم.

فأجمل ذمةٍ يتركها الإنســان خلفه ليســت ذمــةً بُرئت في اللحظات الأخــيرة، وإنما ذمةٌ حــرص طوال حياتــه على ألا يثقلها بظلمٍ أو أذى.

رأي

(طوب شخاط)



شيماء حسين

ليــس مجرد ذكرى مــن الماضي، بل هو رمز لحقبة من الزمن عاش فيها الناس بحب ورضــا، رغم محدودية الإمكانيــات. إنــه دعــوة للتأمل في حياتنا اليوم وإعادة تقييم ما نعتبره ضروريًا. قد لا نعود لاستخدام "طوب شــخاط" في حياتنا اليوميــة، لكنه ســيظل في الذاكرة أيقونة تذكرنا بأن السعادة ليســت فيما نملك وانما في كيف نعيش.

أيقونة من الماضي البســيط في أعماق ذاكــرة الأجيال، يتردد اســم "طوب شخاط" كرمز للحياة البسيطة التي عاشــتها المجتمعات في الماضي. هذه الكلمة، التي قد تبدو غريبة للبعض في زمننا الحاضر، تحمل معها عبقاً من الحنين ورائحة الأيام التي كانت فيها الأشياء البسيطة تحمل متعة وسعادة لا مثيل لهما "طوب شــخاط" ليس مجــرد أداة أو شيء مادي، هو تعبير عن زمن عاش فيه الناس بقلب بسيط واحتياجات قليلة. كان يشير في الغالب إلى الكبريت (أعواد الثقاب) الذي كان يستخدم لإشعال النار، لكنه كان أكثر من مجرد أداة، فقد كان رمزًا للابتكار اليومي والاعتماد عــلى ما هو متاح لتحقيق الاحتياجات الأساسية.

كان الكبريت جزءًا أساسيًا من حياة الناس في الماضي، يستخدمونه لإشعال المواقــد، لإضاءة المصابيــح الزيتية، أو حتــى كأداة رمزية تعبر عن بداية شيء جديــد. لم تكن هنــاك مصادر متعددة للتكنولوجيا الحديثة أو أدوات معقدة كما هــي الحال اليوم، ويمثل نافذة للإنجاز اليومي البسيط. ويعتبر رمزية الاسم في الذاكرة الشعبية.

اسم "طوب شخاط" ارتبط بالمجتمع والتقاليد. كان يظهر في الأحاديث اليومية، ويُستخدم أحيانًا كتعبير رمزي للإشــارة إلى أشــياء صغيرة لكنهــا مؤثرة. هذا الاســم يعكس بســاطة الحياة في تلك الأيام، حيث كانــت الموارد محــدودة، لكن الفرح كان حاضرًا في كل لحظة.

كما أن هــذا المصطلح ارتبط بالذكاء والسرعة إذ كان يُقــال إن من يمتلك "طوب شــخاط" يمتلك القدرة على إشــعال النار بسرعة وسهولة، مما جعله مرادفًا لفكرة الإنجاز السريع. حيث البساطة جوهر السعادة: كان الناس يجدون الســعادة في التفاصيل الصغيرة، مثل القدرة على إشعال نار لتدفئة المكان أو إعــداد وجبة دافئة. يذكرنا ذلك الزمن بأهمية اســتغلال الموارد المتاحــة وعدم المبالغة في طلب الكمــال وكانــت أدوات مثل "طوب شــخاط" تعكس ثقافة الاعتماد على النفس والابتــكار لتلبية الاحتياجات اليومية.

يــروي كبــار الســن قصصًــا عن كيفية اســتخدام "طوب شخاط" في المناســبات اليومية. كانوا يعتبرونه جزءًا من حقيبة السفر الأساسية، لا يمكن الاســتغناء عنه عند التنقل بين القرى أو أثناء التخييم. في ليالي الشتاء الباردة، كان إشــعال النار باستخدام الطوب الشخاط لحظة تملؤها الدفء والراحة. كما ارتبط الاســم بالكرم، إذ كان النــاس يهدونــه لجيرانهــم وأصدقائهم عندما يكونون في حاجة إليــه. كان رمزًا للتعــاون والتكافل الاجتماعي، في وقت لم تكن فيه الحياة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة. وانما على قوة العلاقات الإنســانية. وعلى الرغم تطور الزمن وتغير الأدوات، فإن رمزية "طوب شخاط" لا تزال قائمة. أصبحت التكنولوجيــا الحديثة توفر لنا بدائل أكثر تطــورًا، مثل الولاعات والأجهزة الكهربائية، لكن الماضي يظل حيًا في ذاكرتنا.

"طوب شــخاط" هو دعــوة للعودة إلى الجذور، للتمســك بقيم البساطة والاعتماد على الــذات. إنه تذكير بأن الحياة ليســت في تعقيد الأدوات وانما في بســاطة الروح وســعادة الإنجاز الصغير.

هل قراءتنا حقيقية ومنتجة؟؟!!



عبد السادة البصري

في كلّ دورة لمعرض كتابٍ هنا أو هناك، كما في كلّ جلسة أو عند تجوالي في شارع الفراهيدي الثقافي وغير ذلك، وانا انظر الى المتهافتين على طلب هذا الكتاب وذاك من المؤلف مع توقيع اهدائه، أتساءل في قرارة نفسي: هل يقرؤون هذه الاصدارات حقاً، أم أنها لتجميل مكتباتهم فقط، وجمع اكثر عدد ممكن من الكتب؟

وأتساءل ايضاً: اذا كانوا يقرؤونها فهل قراءتهم هذه منتجة ام يمرّون كسحابة صيف على الصفحات، يتصفّحونها فقط؟

كما تساءلت: هل الطلّاب حالياً يقرؤون كما كنّا سابقاً؟!

وانا غارقٌ في تساؤلاتي عدت بذاكرتي الى أوائل سبعينيات القرن الماضي، حينما كنت طالباً في المتوسطة في اقصى جنوب الوجع العراقي، حيث ارتأيتُ أن أراجعَ دروسي اليومية في مكانٍ بين النخيل على ضفة شطّ العرب، وآخر قرب النهر المحاذي لبيتنا أيضاً، في هذين المكانين قرأت إضافة للمناهج الدراسية قصصاً وروايات عربيةً وعالمية، كذلك الشعر الجاهلي وما تلاه من عصورٍ وصولاً إلى السيّاب ومعاصريه، وبعض الشعر العالمي!! كنتُ أقرأ بنهمٍ كلّ ما يقع تحت يدي من كتبٍ ومجلّات، أشتري بعضها منها من المكتبات الأهلية الموجودة في مركز قضاء الفاو، بالاضافة الى مواظبتي على القراءة في المكتبة العامّة أيام العطلتين الربيعية والصيفية، وأستعير من مكتبة المدرسة – كان ثمّة مكتبة في كل مدرسة آنذاك – أو من بعض زملائي الذين أصابهم فايروس القراءة أيضاً!!

جعلتُ من هذين المكانين محجّةً ثابتةً حيث صارا أثراً للناظر، فعرفهما كلّ أبناء قريتنا وسمّوهما باسمي (هنا يقرأ عبد السادة)!

كانت الكتب تصلنا عبر المكتبات الأهلية التي قاربت الثماني مكتبات، إضافة إلى المكتبة العامة حيث أتردد عليها من وقتٍ لآخر أقضي الساعات فيها غارقاً بين المصادر والمراجع باحثاً عن الفائدة العلمية والمعرفية، كنّا وقتها ورغم صِغَرِ أعمارنا نُجهد أنفسنا بالقراءة والبحث في المجلّات والكتب الأدبيّة والفنيّة والعلميّة والتاريخيّة، لم نترك كتاباً نحصل عليه إلا و نقرؤه ثم نتناقش بما جاء فيه، كما كان بعض مدرّسينا يحثّوننا على القراءة الخارجية أيضاً، كنّا وقتها نتباهى فيما بيننا بما نقرأ ونذكّر أحدنا الآخر بالكتاب الفلاني والمرجع كذا وكذا، لهذا طرقنا أبواب الكتابة بكل فنونها مبكّرين، صرنا نعشق الأدب والمسرح والموسيقى والرسم وكلّ ما له صلة بصناعة الجمال، كنّا نتباهى بما نحمل من كتب ونحن نمشي في الأسواق أو نجلس في المقهى نقرأ ولا نضيّع وقتاً أبدا، في الشارع، في البيت، في السيّارة، في المقهى، وفي العمل ساعات الاستراحة تجدنا نقرأ بنهم !!

هذه كانت ميزة جيلنا والأجيال التي سبقتنا، بحيث صار ومايزال الكتاب خير جليس لنا فعلاً في السرّاء والضرّاء، وطبّقنا المثل الذي كنّا نسمعه ـــ القاهرة تكتب وبيروت تطبع وبغداد تقرأ ـــ علينا كأجيال وسمتها القراءة والبحث عن المعرفة بميسمها، فصار الكتاب لصيقاً بنا في كل حين!!

استذكرت تلك الأيام وأنا أتساءل: أما زلنا نقرأ حقاً؟!

لم أقصد بتساؤلي هذا جيلي وما سبقني، بل الأجيال اللاحقة التي ولدت إبّان أتون الحروب والحصار والتغيير واستشراء الفساد الإداري والمالي، إذ تجدهم ـــ لا أقصد الكل طبعاً ـــ بعيدين كلَّ البعد عن الكتاب، حتى إنّ بعضهم يستنكف من حمل الكتب المدرسية ويستعيض عنها بدفتر كشكول، يكتب فيه كل شيء!!

الغالبية منهم الآن شغلهم الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي فصاروا في شغل عن القراءة وجماليّة الكتاب، وأخذ بعضٌ من المحسوبين على أجيالنا بالاستعاضة عنه أيضاً، والتصفّح في الانترنت والاطّلاع بشكل سريع على هذا الإصدار وذاك دون أن يحمّلوا أنفسهم عناء القراءة والبحث!! شبابنا الآن مسحورون بمقاهي الاركيلة وتصفّح النت والدردشة دون وعيّ وبلا معرفة، انحسرت الثقافة العامة والمعرفة الكليّة لكلّ جوانب الإبداع، كما انحسرت القراءة ولم نجد مكتبات مدرسية أيضاً، فباتوا مهووسين ببعض القصائد العامّية (مع جلّ احترامي للشعر الشعبي العريق) والمليئة بالإسفاف والرداءة تاركين الكتابات التي تنمّ عن وعي كبير وثقافة عالية، ولا يقتربون من الفصيح بكل أشكاله ولا حتى الشعبي الرصين أيضاً، والدراما التلفزيونية كذلك صاروا لا يتابعونها!!

التفاتة قصيرة إلى الوراء نبصر أين كنّا وعياً ومعرفةً وثقافةً وأخلاقاً في كل فنون الحياة وجوانبها، وبمقارنة بسيطة على ما فيه شبابنا الآن نصفق كفاً بكفٍ حسرةً وآهةً على ما جرى ويجري من تجهيل للوعي والمعرفة ومحاولة طمس كل ما يُحرّك العقل نحو الخلق وصناعة الإبداع والجمال!

الاهتمام بالشباب والنشء الجديد وحثّهم على القراءة ضرورة تقع على عاتق الآباء والمدرسين وأساتذة الجامعات والقنوات الفضائية ومنظمات المجتمع المدني والعمل على توعيتهم بكل ما نستطيع من قدرة إقناع لأنهم مستقبل الوطن ولنجيب بصوت واحد: سنظل نقرأ مهما كانت الظروف، لأن بالقراءة تتفتّح العقول وتنضج!!

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد



الحقيقة الرياضي

انتخاب هيئة إدارية جديدة لنادي الخطوط الجوية الرياضي



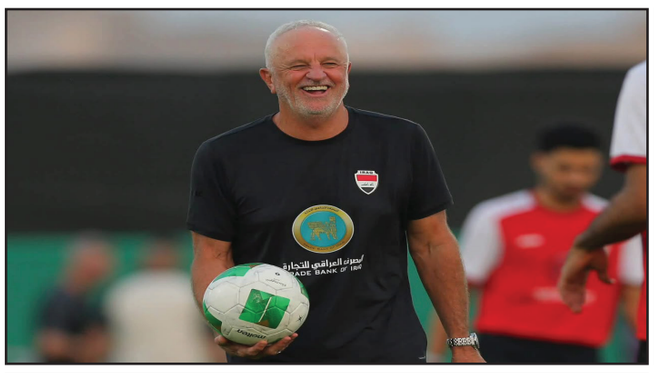
الحقيقة / مهدي العكيلي

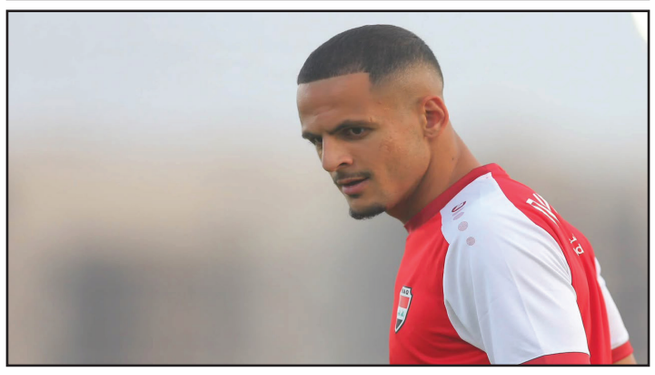
بأجواء ديمقراطية وروح رياضية عالية ، وبحضور المهندس مصطفى طالب مدير عام الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية ،وتحت اشراف ممثل اللجنة الأولمبية العراقية والدائرة القانونية ،جرت يوم السبت الماضي انتخابات نادي الخطوط الجوية الرياضي، بحضور ٧٨ عضواً من اعضاء الهيئة العامة للنادي والبالغ عددهم ٩٨ عضواً ، واسفرت الانتخابات عن فوز كل من اكرم لعيبي كَاطع رئيساً للنادي ونائبه نجم عبد طاهر، والدكتور رافد خليل اسماعيل امينا للسر، وجاسم حسين امينا ماليا، وعضوية كل من علي راضي اميش وعمر خالص وعلاء فيصل وعلي عبد اللطيف فخري.

اليوم.. افتتاح بطولة الخليج العربي السابعة والعشرين

منتخبنا الوطني بمواجهة نظيره العُماني في مباراة صعبة للفريقين









الحقيقة / خاص

تفتتح مساء اليوم الاربعاء منافسات بطولة خليجي جدة ٢٧ في المملكة العربية السعودية ، ويحتضن ملعب مدينة الأمير عبد الله الفيصل في مدينة جدة بالسعودية مباراة الافتتاح بمواجهة المنتخب العراقي أمام نظيره العماني، وصيف النسخة الماضية ، وتنتظر الجماهير هذا اللقاء القوي الذي يفتتح به المنتخبان مشوارهما نحو المنافسة على بطاقات التأهل إلى الدور نصف النهائي وتأكيد حضورهما القوي في البطولة الإقليمية في المجموعة التي تضم الى جانبه منتخبات عمان، والكويت، والسعودية، حيث يسعى كل طرف إلى حجز مقعده في الأدوار الإقصائية.

وتنص لوائح البطولة على تأهل صاحبي المركزين الاول والثاني ، من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، حيث يلتقي متصدر المجموعة (A) مع وصيف المجموعة (B) بينما يواجه متصدر المجموعة (B) وصيف المجموعة (A) ، ويتأهل الفائزان من مباراتي نصف النهائي إلى المباراة النهائية المقررة يوم ٦ أكتوبر ٢٠٢٦، لتحديد بطل النسخة الـ٢٧ من كأس الخليج العربي.

منتخبنا يخوض أول التدريبات في جدّة تأهباً لمواجهة نظيره العُماني

وكان منتخبنا الوطني لكرة القدم قد أجرى امس الاول (الاثنين)، وحدته التدريبية الأولى في مدينة جدّة السعودية تحضيراً لمواجهة نظيره العماني في افتتاح منافسات بطولة الخليج بنسختها الـ ٢٧ التي تستضيفها مدينة جدّة حتى السادس من الشهر المقبل.

واحتضن ملعب (c) في مدينة الملك عبد العزيز الرياضية الوحدة التدريبية الأولى في تمام الساعة السادسة من مساء الاثنين، واستمرت ساعتين حيث بتواجد أغلب اللاعبين المحترفين باستثناء يوسف النصراوي الذي كان من المؤمل وصوله يوم امس الثلاثاء.

وكانت بعثة المنتخب العراقي قد وصلت في الساعة السادسة من مساء الأحد الماضي الى مطار الملك عبد العزيز في جدّة قادمةً من مطار بغداد بطائرة خاصة، توجهت بعدها إلى مقر إقامتها في فندق ماريوت، وكان في استقبال الوفد في المطار القنصل العراقي في جدّة السفير مولود المشهداني، وبعض المسؤولين من الاتحاد السعودي ، وأجرى منتخبنا بعد وصوله بعض التمارين الاستشفائية لإزالة التعب وإراحة العضلات، تضمنت حمام الساونا والمساج من قبل الملاك الطبي المرافق للمنتخب.

معانقة الذهب :

ويدخل منتخب أسود الرافدين منافسات كأس الخليج العربي «خليجي ٢٧» وعينه على معانقة الذهب مجددا وتأكيد مكانته كأحد أقطاب الكرة الخليجية، وسط دعم ومتابعة وترقب كبير من عشاقه.

ويعد المنتخب العراقي صاحب المركز الـ٢ في قائمة أكثر المنتخبات تتويجا بلقب كأس الخليج عبر التاريخ، بعدما سبق له الصعود إلى منصات التتويج وحصد اللقب في ٤ نسخ سابقة خلال أعوام ١٩٧٩، و١٩٨٤، و١٩٨٨، و٢٠٢٣، متطلعا إلى إضافة لقب جديد إلى خزائنه الحافلة بالإنجازات.

القنوات الناقلة لمباراة العراق ضد عُمان في افتتاح «خليجي ٢٧»

تنطلق صافرة بداية اللقاء عند الساعة ١٧:٣٠ بتوقيت السعودية والعراق ومصر وقطر، وعند الساعة ١٨:٣٠بتوقيت الإمارات وعمان ، وتنقل مباريات بطولة كأس الخليج العربي «خليجي ٢٧» عبر شبكة واسعة من القنوات الرياضية العربية، حيث تتاح متابعة مواجهة العراق وعمان عبر قنوات أبوظبي الرياضية، ودبي الرياضية، وبي إن سبورتس، وقنوات الكأس، وقنوات إس إس سي السعودية، وقناة البحرين الرياضية، وعمان الرياضية، والعراقية الرياضية، والرابعة الرياضية.

السلوي سجاد عبد الوهاب :
طموحي تحقيق انجاز عالمي كبير مع فريقي الفرنسي يليق ببلدي العراق

الحقيقة / حسين الشمري

باشر لاعبنا الدولي المحترف سجاد عبد الوهاب وحداته التدريبية المنتظمة مع فريقه الجديد (إيلان شالون)، الذي يلعب ضمن الدوري الفرنسي، قادما من فريقه السابق تريفيزو الإيطالي ،وهو يامل بتحقيق انجاز عالمي كبير يليق به وببلده العراق ورياضة اللجنة البارالمبية واتحاد كرة السلة على الكراسي .

واضاف سجاد إن فرصة احترافي في الدوري الفرنسي جاءت من خلال المستوى الفني الذي قدمته مع فريقي السابق تريفيزو الإيطالي ، علما ان إدارة النادي الإيطالي كانت لديها الرغبة في مواصلة مشواري مع الفريق إلا أنني كنت ارغب بتجربة جديدة مع فريق عالمي كبير مثل إيلان شالون الفرنسي الذي يعد واحدا من أفضل الأندية في الدوري الفرنسي وحامل اللقب للموسم الماضي .

وقال اللاعب السلوي عبد الوهاب « خضت أربع مباريات تجريبية مع فريقي الجديد، والحمد لله كانت نتائجها لصالح فريقي إيلان شالون ،كما قدمت أداء جيدا بشهادة الملاك التدريبي الذي اثنى على أدائي كثيرا ،كما وجدت الترحيب الجيد من قبل لاعبي الفريق الذين كانوا خير عون لي بالتاقلم والانسجام مع الفريق لاسيما وانني صاحب تجربة احترافية اوربية مع فريق ترفيزو الإيطالي .



واضاف « إن ما وصلت اليه من مستوى فني متميز جاء نتيجة اهتمام ادارة اتحاد كرة السلة على الكراسي بي، بقيادة الكابتن عباس وناس وامين السرثامر مجيد واحمد عباس ، ووقوفهم معي، كما لا انسى دور المدرب الخلوق عباس خاكي الايراني الجنسية وزميله ثائر شنيشل وتوجيهاتهما الصحيحة والقيمة ، في تطوير مستوى الفني عبر التوجيه الصحيح وتشخيص مكامن الخلل لتصحيحها ،ومن ثم تقييم النقاط الإيجابية لغرض تطويرها نحو الاحسن ،كم اود أن أقدم جزيل الشكر والتقدير إلى رئاسة اللجنة البارالمبية بقيادة النائب الأول فرست شالي واعضاء المكتب التنفيذي ، على دعمهم المعنوي لي لتحقيق طموحاتي الاحترافية الى جانب زملائي اللاعبين الذين وقفوا معي، وساندوني حتى أصل إلى ما أنا عليه .

وانهى لاعبنا السلوي على الكراسي المتحركة سجاد عبد الوهاب حديثه بالقول «طموحاتي الاحترافية بدأت تتصاعد شيئا فشيئا ،وكلي امل بان احقق انجازا سلويا عالميا ، افتخر به شخصيا ويليق بسمعة بلدي العراق العظيم وبرياضة اللجنة البارالمبية واتحاد السلة على الكراسي المتحركة .

الملاكم علي قاسم
يهزم خصمه النيبالي في باكورة منافسات آسياد ناغويا

الحقيقة / ناغويا / إعلام اللجنة الأولمبية

حقق الملاكم الشاب علي قاسم حمدان فوزه الأول على خصمه النيبالي دارلامي بهادور في منافسات وزن ٧٠ كغم، في باكورة مشاركته في دورة الألعاب الآسيوية التي أقيمت امس الأول الاثنين على صالة دايسن أرينا نيشيو في مدينة آيتشي ، وقدم ملاكمنا علي قاسم لمحات فنية وتكتيكاً عالياً، تفوق به على خصمه في الجولات الثلاث، حيث تمكن من السيطرة على النزال من خلال الدفاع المنظم والهجوم المباغت والسريع الذي أربك منافسه ، وبهذه النتيجة حجز ملاكمنا الشاب علي قاسم مقعداً له في دور الـ ١٦ من منافسات دورة الألعاب الآسيوية.





الربيعي رئيساً لاتحاد الجودو

الحقيقة / خاص

انتخبت الهيئة العامة للاتحاد العراقي للجودو مكتباً تنفيذياً جديداً لقيادة الاتحاد خلال الدورة الانتخابية المقبلة، وذلك في المؤتمر الانتخابي الذي أقيم في قاعة المؤتمرات بمقر اللجنة الأولمبية ، بحضور أعضاء الهيئة العامة .

وشهد المؤتمر حضور ممثل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية حامد حنون، وممثل القسم القانوني في اللجنة علي حسن عطية، إلى جانب ممثلة الاتحاد الدولي للجودو الدكتورة ليزا ألان ،التي شاركت في المؤتمر عبر منصة التواصل المرئي (Zoom).، وجرت العملية الانتخابية وفق السياقات واللوائح المعتمدة، وأسفرت نتائج الاقتراع عن انتخاب الدكتور عدي الربيعي رئيساً للاتحاد العراقي للجودو، فيما تم انتخاب الدكتور حسنين الشديدي نائباً أول للرئيس والدكتور حسين علي حسين نائباً ثانياً ، وعضوية معن عبد الصاحب، ومروان رضا، وعلي نزار، وبهيز تحسين، وشهلاء محي، وأسيل عبد الأمير، والدكتورة هويدة إسماعيل.





وقال رئيس الاتحاد الجديد الدكتور عدي الربيعي إن تسلّم المكتب التنفيذي الجديد مسؤولية قيادة الاتحاد يمثل محطة مهمة في مسيرة رياضة الجودو العراقية، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد العمل بروح الفريق الواحد، مع التركيز على تطوير الفئات العمرية والمنتخبات الوطنية والارتقاء بمستوى اللعبة، مؤكداً أن الاتحاد سيعمل بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية على إعداد برامج وخطط تطويرية واضحة، بما يسهم في تعزيز حضور الجودو العراقي وتحقيق نتائج أفضل في الاستحقاقات المقبلة.



(آسياد 2026 - سلة) ... المنتخب الإيراني يحرز البرونزية على حساب الصين



الحقيقة - خاص

أحرز المنتخب الإيراني الميدالية البرونزية لمسابقة كرة السلة للرجال، بفوزه في مباراة مثيرة على نظيره الصيني، بنتيجة 79 - 70، في دورة الألعاب الآسيوية المقامة في اليابان ، وصمد اللاعبون الإيرانيون أمام محاولات الصين للعودة في اللقاء، وقد تركهم هذا الإنجاز في حالة من الذهول، بعد أشهر من الحرب في بلادهم.

تقدَّم العملاق الصيني المتوّج باللقب الآسيوي 7 مرات، بنتيجة 31 - 29 في الشوط الأول ، لكن إيران سيطرت على مجريات اللعب في الربع الثالث لتتقدم 55 - 46 قبل بداية الربع الأخير، وحافظت على أفضليتها لتشعل احتفالات صاخبة، وتمنح إيران منصة التتويج ، وهي الميدالية الأولى للبعثة الإيرانية في النسخة الحالية من الألعاب.

وقال أرسلان كاظمي، لاعب الارتكاز البالغ طوله 202 سنتيمتر، الذي كان أول إيراني يتم اختياره من «الدرافت» في دوري كرة السلة الاميركي من قبل واشنطن ويزاردز، عام 2013، ولكن من دون أن يشارك في أي مباراة بالموسم العادي: «بصراحة، أنا عاجز عن الكلام ، فقد كان الضغط الذي تعرضنا له هائلاً».وتابع: «لا يستطيع كثير من الرياضيين قول ذلك؛ بالنظر إلى ما مررنا به نحن وعائلاتنا منذ ما يقارب ستة أشهر ، وأهنئ الشعب الإيراني لأنهم يستحقون أفضل من ذلك بكثير» ، وأردف: «أعتقد أنني وزملائي بذلنا قصارى جهدنا على أرض الملعب اليوم لنحقق هذا الفوز ونسعدهم».

وقال زميله أرمان زنكنه (203 سنتيمترات) إن الفريق مرّ بالكثير، لكن الأمر كان يستحق كل هذا العناء «إذا فزت بميدالية في دورة الألعاب الآسيوية، فلن تُضطر للالتحاق بالجيش بعد الآن، وهذا إنجاز عظيم لبعض اللاعبين ، »وختم قائلاً: «في النهاية، وصلنا إلى مرحلة العودة إلى الوطن بميدالية، وهذا يعني لنا الكثير».

ميسي يسجل من ركلة حرة... وإنتر ميامي يتعثر أمام سان دييغو



الحقيقة - خاص

تلقت آمال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وفريقه إنتر ميامي في تجاوز ناشفيل في صدارة المنطقة الشرقية للدوري الأمريكي لكرة القدم، ضربة قوية، بتعادل حامل اللقب مع ضيفه سان دييغو 2-2 في فلوريدا.

وسجَّل المهاجم الدنماركي أندرس دراير هدفين (12 و82) ليضمن نقطة التعادل لفريقه سان دييغو في ملعب «نو ستاديوم ميامي»، ما جعل إنتر ميامي يتأخر بفارق 11 نقطة عن ناشفيل، قبل 8 مراحل من نهاية الموسم العادي (57 مقابل 46).

وواصل إنتر ميامي، الفائز مؤخراً بكأس الأبطال، هدر النقاط، بعدما سقط في فخ التعادل الرابع تواليا في الدوري، منذ فوزه الساحق على نادي مونتريال 1-7 في 30 أغسطس (آب) ، وافتتح دراير التسجيل بعد 12 دقيقة من صافرة البداية، مستغلاً تمريرة رائعة من مواطنه يبي تفيرسكوف، قبل أن يرفعها بمهارة فوق الحارس الكندي داين سان كلير.

وأدرك إنتر ميامي الذي استحوذ على الكرة فترات طويلة، التعادل في الدقيقة 24، عندما سجل ميسي هدفه رقم 101 بقميص فريقه، منذ وصوله إلى الدوري الأمريكي عام 2023، قادماً من باريس سان جيرمان الفرنسي.

ورفع نجم برشلونة الإسباني السابق غلته من أهداف الركلات الحرة إلى 75 ، 50مع برشلونة و12 مع الأرجنتين و11 مع إنتر ميامي و2 مع باريس سان جيرمان ، كما وصل إلى حاجز الـ930 هدفاً في مسيرته ، وسدد ميسي، البالغ 39 عاماً، ركلة حرة رائعة من حافة منطقة الجزاء، ارتطمت بالقائم من الداخل، واستقرت في الشباك 24.

وواصل الفريق المضيف ضغوطاته، وكاد أن يضاعف النتيجة مرات عدة، بفرص لكل من ميسي ومواطنه رودريغو دي بول والأوروغوياني لويس سواريز، ولكن سان دييغو تمكن بطريقة ما من الصمود.

وكسر سواريز التعادل عندما مرر دي بول الكرة إلى مهاجم برشلونة السابق على حافة منطقة الجزاء، فسدد المخضرم البالغ 39 عاماً الكرة بقوة في المرمى 74، وبدا أن هدف سواريز سيكون كافياً لحسم النتيجة قبل 10 دقائق من صافرة النهاية، ولكن سان دييغو صدم الجماهير المحلية بهدف، في سيناريو مشابه لافتتاحه التسجيل ، وجد تفيرسكوف مرة أخرى دراير بتمريرة دقيقة من فوق المدافعين، وأنهى الدنماركي الهجمة بهدوء فارضاً التعادل 82 .



ياسين بونو أول عضو ذهبي في تاريخ الوداد المغربي

الحقيقة - خاص

احتفى نادي الوداد الرياضي المغربي بحارسه السابق ياسين بونو، بمنحه العضوية الذهبية رقم 001، ليصبح حارس الهلال السعودي أول عضو ذهبي في تاريخ النادي ، وقال نادي الوداد إن الخطوة تعكس اعتزازه ببونو باعتباره أحد أبناء النادي، مؤكدا أن الحارس المغربي سيكون جزءا من "صفحة جديدة" في تاريخ الفريق.

وبدأ ياسين بونو مسيرته في أكاديمية الوداد عندما كان في الثامنة من عمره، وتدرج في فئاته السنية وصولا إلى الفريق الأول، قبل انتقاله إلى أتلتيكو مدريد عام 2012 ، وخاض بعدها بونو تجارب في إسبانيا مع ريال سرقسطة وجيرونا وإشبيلية، الذي حقق معه لقب الدوري الأوروبي مرتين وفاز خلال فترته بجائزة زامورا لأفضل حارس في الدوري الإسباني موسم 2022-2021.

وانتقل بونو إلى الهلال السعودي في 2023، ليصبح أحد العناصر الأساسية في الفريق، فيما مدد النادي عقده لاحقا حتى عام 2028 ، كما ارتبط اسم بونو بأحد أبرز إنجازات الكرة المغربية، بعدما أسهم في وصول منتخب بلاده إلى نصف نهائي كأس العالم 2022، في إنجاز غير مسبوق لمنتخب إفريقي وعربي.

وبعد رحلة امتدت من الدار البيضاء إلى أوروبا والرياض، أعاد الوداد بونو إلى نقطة البداية بطريقة رمزية، من خلال انضمامه إلى قائمة أعضائه الذهبيين حاملا العضوية الذهبية رقم 001 كأول عضو ذهبي في تاريخ النادي.

«أبطال أوروبا للسيدات»: برشلونة يدافع عن لقبه... وعودة مانشستر سيتي



الحقيقة - خاص

تنطلق منافسات دوري أبطال أوروبا للسيدات لكرة القدم بعودة مانشستر سيتي الإنجليزي إلى أجواء البطولة، وسعي برشلونة للدفاع عن اللقب بقوام جديد ، وفي مشوار الدفاع عن اللقب سيستضيف برشلونة نظيره آرسنال في مواجهة مكررة لنهائي عام 2025 الذي فاز به النادي الإنجليزي.

وتنطلق مرحلة الدوري في عامها الثاني بمشاركة 18 فريقاً تتنافس على مدار 6 جولات، بعدها يتأهل أول 4 أندية مباشرة لدور الثمانية، بينما تخوض الأندية التي تحتل المراكز من الخامس إلى الثاني عشر مواجهات إقصائية فاصلة خلال شهر فبراير (شباط) ، وستشهد نسخة الموسم الحالي أول مشاركة لفريق إنتر ميلان الإيطالي.

وبعد تتويجه باللقب القاري للمرة الرابعة في الموسم الماضي، سيخوض برشلونة حملة الدفاع عن اللقب بقوام جديد، بعد رحيل عدد من نجماته مثل أليسيا بوتياس الفائزة بالكرة الذهبية مرتين، ومابي ليون، وأونا باتل، وسلمى بارالويلو ، ويضم قوام برشلونة حالياً كلاً من إيفا بايور، وكارولين غراهام هانسن، وأيتانا بونماتي الفائزة بالكرة الذهبية 3 مرات، وقائدة الفريق، إضافة إلى تعزيز الفريق بصفقات جديدة مثل الجناح البرازيلية كيرولين ، وسيبدأ برشلونة مشواره بمباراة على أرضه اليوم الأربعاء أمام باريس إف سي الفرنسي الذي وصل إلى المباريات الفاصلة المؤهلة للأدوار الإقصائية في الموسم الماضي. أما مانشستر سيتي فلم ينجح في التأهل لمرحلة الدوري في الموسم الماضي، لكنه يعود الآن بعد عامه الأول تحت قيادة المدرب أندري جيجليرتز، الذي ساعد الفريق في إنهاء هيمنة تشيلسي على الدوري الإنجليزي الممتاز للسيدات، وإهداء الفريق أول لقب له منذ 10 سنوات، وحقق الثنائية المحلية أيضاً بالفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي ، وسيبدأ مانشستر سيتي مشواره بمواجهة بايرن ميونيخ خارج أرضه ، علماً بأن السيتي سبق له الوصول إلى دور الثمانية قبل موسمين، قبل أن يودع على يد تشيلسي.

اعتذار بعد عزف نشيد كوريا الشمالية بدلاً من جارتها الجنوبية قبل مباراة للهوكي في «آسياد»



الحقيقة - خاص

قدم منظمو دورة الألعاب الآسيوية (آسياد آيتشي - ناغويا 2026) اعتذاراً رسمياً إلى بعثة كوريا الجنوبية، بعد عزف النشيد الوطني لكوريا الشمالية عن طريق الخطأ قبل مباراة لهوكي للرجال جمعت كوريا الجنوبية وبنغلاديش، حسبما أعلنت اللجنة الكورية للرياضة والألعاب الأولمبية ، وذكرت اللجنة أن اثنين من مسؤولي اللجنة المنظمة، من بينهما المسؤول عن الدول والبعثات المشاركة، زارا مقر البعثة الكورية الجنوبية وقدما اعتذاراً رسمياً عن الخطأ.

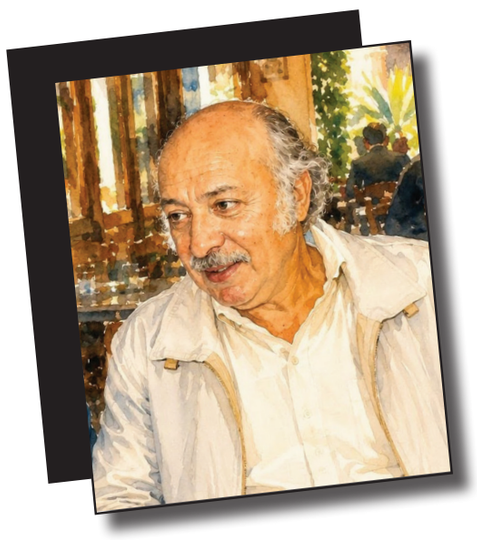
وحدثت الواقعة المذكورة قبل مباراة كوريا الجنوبية أمام بنغلاديش ضمن منافسات المجموعة الأولى، التي أقيمت على ملعب كاكاميغاهارا غرين يوم الجمعة الماضي.

وبينما كان لاعبو كوريا الجنوبية يقفون في مواجهة العلم الوطني وينتظرون عزف نشيد بلادهم، انطلق النشيد الوطني لكوريا الشمالية عبر مكبرات الصوت في الملعب، مما تسبب في حالة من الارتباك بين عدد من اللاعبين ، واعتذر المذيع الداخلي للملعب لاحقاً عن عزف النشيد الخطأ، ثم تم تشغيل النشيد الوطني لكوريا الجنوبية، التي حسمت المواجهة لصالحها بنتيجة 5 - صفر.

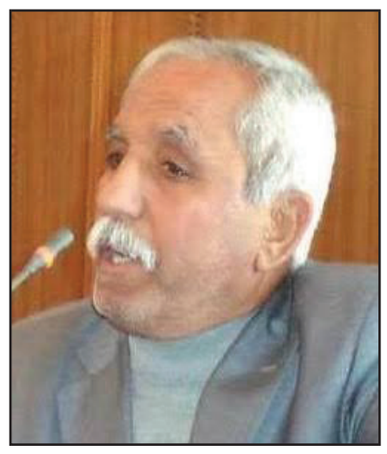
وتقدمت البعثة الكورية الجنوبية باحتجاج رسمي إلى المنظمين مباشرةً، وأرسلت خطاباً باسم رئيس البعثة لي سانغ-هيون طالبت فيه بتقديم تفسير للواقعة واعتذار رسمي، إلى جانب اتخاذ إجراءات لمنع تكرارها.

وأوضحت اللجنة الكورية للرياضة والألعاب الأولمبية أنها تنظر إلى الواقعة بجدية، مؤكدةً أن عزف النشيد الوطني الخاطئ خلال حدث رياضي دولي متعدد الألعاب أمر غير مقبول. ولم تكن هذه الواقعة الوحيدة التي أزعجت بعثة كوريا الجنوبية في دورة الألعاب الآسيوية، فخلال مراسم ترحيب أُقيمت يوم الثلاثاء بمناسبة وصول سفينة سياحية تُستخدم كجزء من قرية الرياضيين، ظهر أحد المشاركين مرتدياً زياً يحاكي شخصية تويوتومي هيديوشي، القائد العسكري الياباني الذي قاد عمليات غزو لكوريا في أواخر القرن السادس عشر، مما دفع اللجنة الكورية للرياضة والألعاب الأولمبية إلى تقديم احتجاج منفصل.

العشق النوابي والوضوح الحسي والذهني



لقد ردد الشاعر الفرنسي (اراغون) حبيب الزا مقولته الرائعة "لم تعلمني هذه الحياة الا شيئا واحدا" هو (الحب). الحرية الإبداعية التي هي (وعي الضرورة) جدلياً .. والإسهامة العظمى في تفجير طاقات الإنسان من جهة.. ومن جهة أخرى خلق تفاعلاً عضوياً بين الذات والذات الجمعي الآخر والواقع بتضاداته التي تسهم في ولادة النص الشعري.. الذي هو وسيلة من وسائل التعبير عن الواقع بكل تشكلاته.. عبر صور تشد رؤى المستهلك (المتلقي).



علوان السلمان

والشاعر مظفر النواب الذي يعد من الشعراء المبدعين من خلال شاعريته التي تشكل أداءً لغوياً متجدداً يكشف عن وعي مكتنز مؤثر في الواقع المجتمعي فعلاً وتفاعلاً يعكس تجربة العشق عند المنتج (الشاعر) الذي تحمل فرادة استثنائية، فالعشق النوابي لا يقف عند حدود الغزل التقليدي، بل تتداخل فيه عواطف الإنسان مع قضايا الأرض، والثورة، والوطن، والاغتراب.. ونتيجة لهذا المزيج الفريد كان (العشق النوابي) حيث يتحول العشق عنده من مجرد علاقة بين عاشق ومعشوق إلى حالة وجودية وصوفية ثائرة.

فالعشق النوابي هو عشق العراق من خلال عيني امرأة، وحين يبكي فراقها فهو يبكي دجلة والفرات، نبض الحياة....

«حلو يا ناس العشك
ونام فوك السطح وتغطينه كمرة



يجي حس النام ناعم دجلة.. دجلة»

فالعشق النوابي يتميز بالجرأة والوضوح الحسي؛ فهو لا يهرب إلى الغزل العذري الأفلاطوني، بل يحتفي بالجسد وتفاصيله بلغة دافئة ومحسوسة، لكن هذا الاحتفاء الحسي يظل محاطاً بنوع من القدسية والطهارة، فالجسد هنا هو امتداد للطبيعة، والقبلة عنده طقس من طقوس الانتماء والعودة إلى الجذور.

«آه يا روحي.. وين انت او وين دجلة
يم السناطير يا طيارة طيري
اشكد ثكلتي
وشكثر مات الزمان»

العشق النوابي (خروج عن الذات) تكمن عبقريته في تحويل اللفظة المحكية المتمردة إلى وتر يلامس مشاعر الشجن الإنساني بروح دينامية اصطنعها النواب لنصه من خلال صياغة مستويات نفسية وتركيبية.. مبنية على منطلقات إبداعية منها حداثتها وعناصرها الدرامية من أجل التعبير عن مقاصدها والتأثير في مستهلكها (المتلقي).. وشد انتباهه لاستنطاق ما خلفها والكشف عن أسلوبها الذي يبعث في النص الشعري الحركة والانفعال والتشويق والتعمق في المعاني... ومن كل هذا نستنتج أن نص النواب كموضوعاته الحياتية التي تصهر في سياقها التراثي والمرأة مستقبل العالم على حد تعبير أراغون والعشق الذي هو تجاوز الحد في الحب حتى يسيطر على النفس والقلب.. عبر صياغة لغوية وجمالية جاذبة وموسيقى عذبة، من كل هذا نستخلص أن الشاعر يمتلك القدرة على التفاعل داخل النص الشعري مع العناصر الدرامية الموظفة عنده لخدمة الرؤية التي توافق البناء النصي الكاشف عن الهوية المعرفية.



تلاحگ لروحي

احمد النجداوي

تعال تلاحگ لروحي تشرب موت يوميه
تعال ودلني ماأندل سفر وعيوني معمية
تعال الروح ماتقنع
تريد بكل فرض تطلع
شسولف الها ماتسمع
تريد تروح
تسحگ بية يوميه وتفتگ جروح
توصل مرحلة ادور براسي أشخاص
حتى تبوح واذا ماتلگه!
مأتم تشعل بروحي ونعي وصياح
وذاك الگاطع براسي سمعته يگول مامرتاح
ولفه جبار يندهنه گومو امشونا خل نرتاح
ولك شرتاح
على چتافي حمل كونين ماحدب علي ضهري
ومن امشيت دخاني خنگ صدري
وحدب كلشي من فرگاك عكس يرجع شفت عمري
فك اسري
سجن بيه صورتك ناغت مرض يكتل بدم بارد
بكلشي وياهم مواكب لچن البال بس شارد
الضحك مامال يم صوبي
ودمع متونس بثوبي
تعال لهسه ماراكد
ولك فاگد اول مرة اضوگن لوعة الوحدة
واشوف ايامي مني اتطيح
ماي وطاح من سده
الحگ يانضر عيني تراها خلافك مرمدة
ولك شده
يالوعت اللحظة الماكو بيها انت
گدما ساكت خلافك علي مستغربة السكتة
تعال وشوف
صدى صوتك نده حسي وگمت باللاوعي أتخايل
امد ظلي على چفوفك واشوفن ضلك يحايل
كلما الزم ايدينك رماد بچفي تتحول
ليطول علي بعدك تراني هنانه مَمطول

زنجيل - أبوذية

نائل مظفر



لأنك بالتزامك.. مو من اهلك
اخاف تشيل ذنبي.. مو من اهلك
منو بكدي يحبك.. مو من اهلك
منو بكدي يحبك.. من عشرتك
وتمنى يصير أصبع.. من عشرتك
وانا شگضيت خالي.. من عشرتك
أعد بسنين عشرتنا.. وهي جروح
واحس وي النفس يطلع.. وهج روح
واخيراً گتلي ودعني.. وهج روح
أروحن وين ما أكدر.. هوه انته
وانا الماهان من أجلك.. هوه انته
الي بدنياي شي واحد.. هوه انته
وحرت بين تركته.. وانتبعته
انا الونيت والون.. وانتبعته

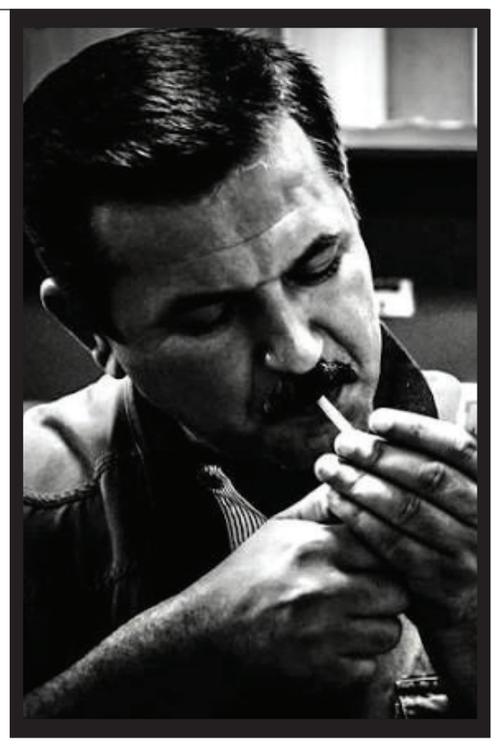
ما باعك حبيبك.. وانته بعته
حبيبك باع عمره..واشترك بي
وحزن گلبه على حزنك.. واشترك بي
وبعد شدوس گلبي.. واشترك بي
جبل حبه وتكلكل.. لن تگل بي
ويه دنية شما دفعتي.. لن تكلبي
واذا تنسا يگلبي.. لنته گلبي
ولا أريدك بعد.. وبصدري رحمك
حبيبي شلون ترضه.. بصد رحم لك
أذا حملك يتعبك.. بصدري أحملك
الي وروحي الارض وشكد.. دوه اله
وتداوي الداء لو بلمخ.. دوه اله
بس العين مايصلح.. دوه اله
دواه العين خله.. منتقربي

وتصب كلما تشوفك.. من تقربي
ولك شيصير حبك.. من تقربي
وتحبني انته يقين.. بصدري موشك
الف شوكه السكوت.. بصدري موشك
انذبح گلبي وتشبه.. بصدري موشك
وعرف محد يدفنه.. وشي دفن شي
وعكب صدره المواكد.. شي دفن شي
گفر من رسم غيرك.. شي دفن شي
واضن للجنه يدخل.. من يرسمك
وحبيبك يمسح اسمه.. من يره اسمك
بسمك حبي جمالك.. من يرسمك
وانا الليل بعيونك.. شفتك احله
وشفت شمس الاصيل.. شفتك احله
العسل من ضكته كلك.. شفتك احله

أذاً لو من شفاهك.. بستك اشفه
اذا انته المات يعدل.. بس تكشفه
أشتضن حبك يضعفك.. بستك شفه
وعلي تخفي اهتمامك.. واكتراثك
وانا المن مات گلبي.. واكتراثك
نسيت الحب الاول.. واكتراثك
صدك ينسى تراثه.. هسه جيلك
وتشوف سواجي عيني.. هسه اجي لك
وانادي وما تكلي.. هسه اجي لك
صحتك ياا وصارت.. كبريائي
واذا رأيت بلشط.. كبريائي
حبيبي شلون تجرح.. كبريائي
وتدري گبال كل ناسك.. وناسي
وبقيت بصحره شاتلني.. وناسي

ناس دگول لاتسكت.. وناسيني
لأن گلش مذلتي.. لاگتلهم
وجبل حب المقدس.. لاكتلهم
گالو حيل بلك.. لا كتلهم
عنايه احتاج گلبه.. وجاي اعانيه
وخذيت شگثر منك.. وجاي اعاني
تمرمرني من ازورك.. جاي اعاني
شكثر ندمان چي بيتك.. عتبته
وعرفني الباب من دگتي.. عتبته
عتابي وياك چي احبك.. عتبته
گلبي شلون يمهم.. وكسرته
اسير وذل شجالك.. وكسرته
گبل چانت أسرتك.. وك اسرته
أسرتك هسه سمتني الضحية

شكَد اشتهيتك



عامر عاصي

روحي سلّة خوص وهمومك جمر
واشتهيت الليلة احبك من جديد
نصير ساكين بجذر انته، يا فرحة يتيمة
انته طيف معلّك اعله ذيال غيمة
وآنه هاوي .. وآنه خاوي
وآنة جاهل باع عمرة ويه التتن
بين الكهاوي وشيبة شيبة
كبرن هموم الليالي وضفرن سنينك ظفر
ومرجحت روحي بكَصايب وبمصايب
وبخلك صبّير، عطشان بثنيتك
ولو، ماباست شفاف الديم مطرة
ولو،
ماظلّت بعد بالروح كطرة
واشتهيت الليلة اموت اباب بيتك
آخ مني .. آخ مني شكد تنيتك

وصبّت هموم الليالي دموع دم
تنزل وأعتهه
العين، و الدمعة برمشها
الوالدة الودعت بتهه
وأنته الخضيره، المسج،
والهاشمي العيّد بعيدة
فرحة الجاهل ترس عينه
ويدف نبضه بوريده
انته الولاية الجديدة
الواعدت روحي .. ونستهه
وانته اهلنه عيونهم هدوه مسية
والفرح بيهن جنح زاهي برفيفه
والسوالف واهليه انثرهن بطيّ الكصب
واسمع وحيفه يازلف كلّش ترف ..
حدّ المنية وآنه ناحل .. وآنه ذابل

وآنه ظيم أسود مثل لون المكاحل
آنه كل كطرة عرك حدر المغازل
وآنه كل عيد أصطبح بدموع جاهل
وأنته بسته ياطعم صاج الشته،
ودورة رغيفه أنته وجه أمي ..
التنام متانيه .. ابّاب الصريفة
أو وجهي صورة معلّكة بحيطان غربة
توجع ضلوعي البسامير وتنيتك
وغطّه وجهي تراب الأيام وتنيتك
وعلّكتني خيوط شوك .. وما نسيتك
آخ مني .. آخ مني شكد تنيتك
سمّي روحي
الليلة ما لِيّاش اسمْ الليلة وحشة
ظنوني صارن طِلِسمْ
ظلمة وعيون الذيابة بكل كتر

بالظلام تناثرن بيدر جمر
الليلة ما لِيّاش اسم خَضِّر بديّه
خَضِّر بعيني البچيتك منها دم
مر على متوني التخاون من هِدِم
وحدي اجيت، أو وحدي شفتك منهدم
وهدّمت روحي .. وبنيتك
آخ مني آخ مني شگد تنيتك
.....
ليش من تغفه حماماتك
يفز بيه جنح
ليش كلما اشتهيك
تعثر جفوني بصبح؟
ليش؟ كلما تغفه ليش نصيح ليش
وانجرح ..روحي دمعة وناي هور
روحي بور ملح ،

وانته الماي نيتك تموت ..
وشفافك منيتك
آخ مني آخ منيشگد تنيتك
.....
يمكن اشتميت بثيابك صفنتي،
الصفنة راي
والشياه التفگد الراعي
تلمها دموع ناي
وآنه أندلّ بالمدينه
شوكنه الضاع من ادينه
واعترف:كل الحچي الگلته چذب،
آنه سبيتك آآخ يا صبر الندا
شگد حلوة نيتك
آخ يا حفنة ندا شگد اشتهيتك
وآخ مني آخ مني شگد تنيتك

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

ما وراء الحكاية.. حين يفتح النقد نافذة أخرى على فتاة القلعة

قراءة تأملية في دراسة
الدكتور نبهان حسون السعدون لمجموعة القاص داود سلمان عجاج



د. محمد أحمد سلطان المشوّح

في المشهد النقدي العراقي المعاصر، يبرز اسم الدكتور نبهان حسون السعدون بوصفه ناقداً وأكاديمياً انشغل، في جانب مهم من تجربته، بالسرد وآلياته الجمالية، ولا سيما في القصة القصيرة والقصيرة جداً، وما يتصل بها من وصف وفضاء وخطاب وتشكل دلالي. وقد ارتبط اسمه بجامعة الموصل وكلية التربية الأساسية، فضلاً عن مشاركته في أعمال أكاديمية ولجان مناقشة في مجال الأدب الحديث ونقده.

غير أن أهمية السعدون لا تكمن في اشتغاله على الحكاية بوصفها حدثاً يُروى فحسب، وإنما في محاولته الدائمة للنفاذ إلى ما وراء الحكاية: كيف يتشكل النص؟ وكيف تتحول اللغة من مجرد وسيلة لحمل الحدث إلى طاقة جمالية منتجة للمعنى؟ وكيف يمكن لتفصيل صغير، أو صمت عابر، أو حذف مقصود، أن يفتح أمام القارئ فضاءً من الدلالات يتجاوز حدود الكلمات؟

ومن هذا المنظور، تبدو تجربته النقدية أقرب إلى مشروع في اكتشاف البنية الخفية للنص، لا إلى مجرد وصف ما يحدث فيه. فمن دراساته في الوصف ووظائفه إلى اشتغاله على شعرية المكان والقصة القصيرة جداً، ثم اهتمامه بالخطاب السردي ونقد السرد، تتضح ملامح مشروع نقدي ينظر إلى النص بوصفه بناءً متعدد الطبقات، وليس حكاية قابلة للتلخيص.

ولعل هذا ما يفسر اهتمامه بما لا تقوله الحكاية بصورة مباشرة؛ بما يتولد بين الجملة والجملة، وبين الحضور والغياب، وبين ما يقوله السارد وما يتركه للقارئ. فالناقد في هذا الحال، لا يقف عند سطح النص، وإنما يصغي إلى ما وراء اللغة: إلى الإيقاع، والحذف، والإيحاء، وحركة الشخصية، ووظيفة المكان، والمسافة الفاصلة بين القول والصمت.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة النقدية التي أنجزها الدكتور نبهان حسون السعدون تحت عنوان: "شعرية تشكيل الخطاب السردي في القصة القصيرة جداً: قراءة في مجموعة فتاة القلعة للكاتب داود سلمان عجاج"

وهي دراسة نقدية ذات قطع متوسط، تنفتح على مجموعة القاص داود سلمان عجاج "فتاة القلعة" التي تتألف من تسعين قصة قصيرة جداً. ومن خلال هذا العدد الكبير نسبياً من النصوص القصيرة، تتشكل أمام الناقد مساحة واسعة لاختبار آليات السرد والتكثيف والاختزال والإيحاء، والكشف عن القيم الفنية والدلالية التي تنتجها هذه النصوص.

وهنا تحديداً تبدأ المسافة الجميلة بين الإبداع والنقد. فحين يكتب القاص قصته، قد يكون مشغولاً باللحظة التي دفعته إلى الكتابة، أو بالصورة التي تشكلت في داخله، أو بذلك الهاجس الذي ظل يلح عليه حتى وجد طريقه إلى الورق. أما الناقد، فيأتي بعد اكتمال النص ليتوقف عند كيفية تشكل ذلك القول، وعند العلاقات الخفية التي ربما لم تكن حاضرة في وعي الكاتب لحظة الكتابة.

ولذلك فإن القصة لا تنتهي بالضرورة عند آخر جملة فيها؛ بل قد تبدأ بعد تلك الجملة، حين يدخل القارئ إلى المساحة التي تركها النص مفتوحة، وحين يتحول الصمت إلى جزء من الكلام، ويصبح المحذوف أكثر حضوراً من المصرح به.

وهذا يذكرنا بفكرة "هانز جورج غادامير" عن أن الفهم ليس استلاماً لمعنى جاهز، بل هو حوار يتجدد بين النص والقارئ. فالنص لا يعيش في الكلمات وحدها، وإنما في تلك المسافة التي تنشأ بين ما قيل وما فهمناه، وبين ما أراده الكاتب وما استحضره القارئ من تجربته الخاصة.

ومن هنا يمكن فهم اختيار الدكتور نبهان حسون السعدون لمصطلح "شعرية تشكيل الخطاب السردي" عنواناً لدراسته. فالشعرية هنا ليست شعراً بالمعنى الأجناسي، وإنما ذلك البعد الجمالي الذي يجعل اللغة السردية تتجاوز الإخبار إلى الإيحاء، وتتجاوز نقل الحدث إلى إنتاج أثره.

وهذا أمر بالغ الأهمية في القصة القصيرة جداً؛ لأنها لا تمنح الكاتب فسحة واسعة للاسترسال، بل تضعه أمام اقتصاد لغوي شديد. فالجملة الواحدة قد تكون مطالبة بحمل حدث، وشخصية، ومفارقة، وإيحاء، وذاكرة، وربما سؤالاً كاملاً.

ولهذا فإن ما يبدو اختصاراً في الظاهر قد يكون، في جوهره، تكثيفاً. وربما هنا يتغير السؤال النقدي من: ماذا حدث؟ إلى سؤال أكثر عمقاً: كيف جعلنا النص نشعر أو نفكر أو نتخيل؟

وهذه النقلة هي التي تمنح القراءة النقدية مشروعيتها؛ إذ إن القراءة العابرة تبحث غالباً عن الحكاية، بينما تحاول القراءة النقدية أن تكتشف كيف صُنعت الحكاية. فليس المهم فقط أن تدخل شخصية إلى مكان أو تغادره، أو أن يقع حدث وينتهي، وإنما المهم كيف جعل الكاتب المكان دالاً، وكيف منح الحدث ظله، وكيف تحولت الشخصية من مجرد كائن حكائي إلى علامة تحمل معنى يتجاوز حضورها المباشر. وعند هذه النقطة يصبح المكان أكثر من خلفية، والزمن أكثر من إطار، والصمت أكثر من غياب الكلام، والعنوان أكثر من تسمية.

وهنا يمكن استحضار المعنى الذي ارتبط بقول "بول ريكور":

"إن النص يفتح أمام القارئ عالماً يتجاوز العالم المباشر الذي كُتب فيه"

فالنص الأدبي لا يكتفي بأن يعكس الواقع، وإنما يعيد تشكيل علاقتنا به، ويمنح الأشياء التي اعتدنا رؤيتها دلالات جديدة.

ومن هذه الزاوية تبدو قراءة السعدون لـ "فتاة القلعة" محاولة للانتقال من سؤال: ماذا قالت القصص؟ إلى سؤال: كيف تشكل قولها؟ وهذه، في تقديري، هي المسافة الفاصلة بين قراءة النص بوصفه حكاية، وقراءته بوصفه بنية جمالية ودلالية.



في جانب آخر، هناك ثمة اعتقاد شائع بأن وظيفة الناقد هي أن يشرح النص للقارئ، وكأن النص لغز، والناقد يمتلك مفتاحه. غير أن النقد الذي يستحق أن يبقى لا يغلق الأبواب بقدر ما يفتحها؛ فهو لا يقول للقارئ: هذه هي الدلالة الوحيدة، وإنما يقوده إلى المنطقة التي تبدأ فيها الدلالات بالتكاثر.

ولذلك فإن قيمة دراسة السعدون لا تتوقف عند كونها دراسة أكاديمية لمجموعة قصصية، وإنما تمتد إلى كونها إعادة نظر في النص من زاوية أخرى. فالكاتب يرى نصه من الداخل؛ لأنه عاش لحظة ولادته، أما الناقد فيراه من الخارج، من خلال بنيته وتشكلاته وعلاقاته الداخلية. وبين الرؤيتين تتكون صورة أكثر اتساعاً. أما القارئ، فهو الطرف الثالث في هذه المعادلة.

فالكاتب يكتب، والناقد يقرأ ويحلل، لكن القارئ يمنح النص حياة جديدة حين يدخل إليه بخبرته وذاكرته وأسئلته. ولهذا فإن العمل الأدبي لا يكتمل تماماً عند لحظة كتابته، بل يظل قابلاً لأن يولد من جديد كلما انتقل إلى قارئ آخر.

وهنا تتأكد أهمية العبارة الشهيرة المنسوبة إلى "رولان بارت" في حديثه عن فعل القراءة والكتابة: "إن النص لا ينبغي أن يكون ملكاً لصوت واحد؛ لأن تعدد القراءات هو أحد أسباب بقائه"

وفي فتاة القلعة تحديداً، تبدو العلاقة بين الكاتب والناقد والقارئ أكثر وضوحاً.

فربما لم يكن القاص داود سلمان عجاج، وهو يكتب قصصه التسعين، يفكر بكل تلك المصطلحات التي يمكن أن يضعها الناقد أمام النص. وهذا أمر طبيعي؛ فالإبداع لا يولد دائماً من وعي نظري بمفاهيم النقد، وإنما قد يولد من ومضة، أو ذاكرة، أو صورة، أو موقف، أو حاجة داخلية إلى إخراج شيء ظل عالقاً في الذاكرة.

ثم يأتي الناقد بعد ذلك، فيتأمل الأثر. إنه لا يصنع النص من جديد، ولا يكتب بدلاً من الكاتب، لكنه يحاول أن يرى نظامه الداخلي، وأن يتتبع العلاقات الخفية بين مفرداته وشخصياته وأمكنته وصمته وإيقاعه.

ومن هنا تبدو العلاقة بين فتاة القلعة ودراسة السعدون علاقة تتجاوز حدود النص والدراسة؛ إنها علاقة بين أثر وقراءة: الكاتب يترك الأثر، والناقد يتتبع مساره، والقارئ يقف بينهما ليصنع من الاثنين تجربة ثالثة.

وفي القصة القصيرة جداً لا تكمن القوة في قلة الكلمات وحدها، وإنما في قدرة القليل منها على إنتاج الكثير. فالجملة المختصرة قد تحمل حدثاً، لكنها قد تحمل كذلك ذاكرة وموقفاً ومفارقة وسؤالاً. والحذف ليس دائماً نقصاً؛ فقد يكون الحذف طريقة أخرى للحضور. والصمت ليس فراغاً؛ فقد يكون أحياناً أكثر أجزاء النص امتلاءً.

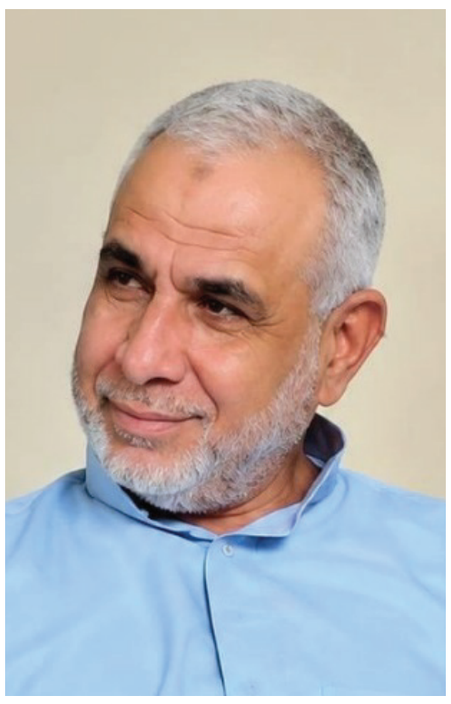
ولهذا فإن القصة القصيرة جداً لا تمنح المتلقي كل شيء، وإنما تترك له مساحة للمشاركة في صناعة المعنى. وهنا بالذات تتجلى أهمية القراءة النقدية؛ لأنها لا تتعامل مع الاختزال بوصفه نقصاً في التفاصيل، وإنما باعتباره تقنية فنية لها جمالياتها ووظيفتها.

وفي هذا السياق تكتسب عناية السعدون بالوصف ووظائفه أهمية خاصة؛ فقد تناول في اشتغالاته النقدية الوصف المقيد بالسرد والوصف الحر، والوصف البسيط والمركب، والموضوعي والذاتي، فضلاً عن وظائفه المختلفة في تشكيل النص.

ويكتسب هذا الاهتمام دلالة أكبر حين نضعه إلى جانب قراءته للقصة القصيرة جداً؛ لأن الوصف في النص المكثف لا يستطيع أن يكون زائداً أو محايداً تماماً. فالتفصيل الصغير قد يتحول إلى علامة، والشيء العابر قد يصبح مفتاحاً، والمكان الذي يبدو صامتاً قد يحمل ذاكرة الشخصيات.

وهنا لا يعود السؤال: ماذا وصف الكاتب؟ بل يصبح السؤال: لماذا اختار هذا التفصيل تحديداً؟ وعند هذا السؤال يبدأ النقد الحقيقي في الاقتراب من أعماق النص.





ولعل أجمل ما تمنحه دراسة السعدون لـ"فتاة القلعة" أنها لا تنظر إلى المجموعة بوصفها نصوصاً انتهى عمرها عند لحظة صدورها، وإنما تمنحها حياة أخرى تقع خارج لحظة الكتابة الأولى. فالنص الإبداعي يولد مرة حين يكتبه صاحبه، وقد يولد ثانية حين يقرأه قارئ مختلف، وربما يولد ثالثة حين يدخل فضاء النقد.

ومن هذه الزاوية لا يكون النقد تابعاً للإبداع، كما لا يكون الإبداع تابعاً للنقد؛ فكلاهما يلتقي عند النص، ثم يفترقان في المسار، ليلتقيا من جديد في وعي القارئ.

فالكاتب يسأل: ماذا أريد أن أقول؟ والناقد يسأل: كيف تشكل ما قيل؟ أما القارئ فيبقى أمام السؤال الأكثر اتساعاً: ماذا بقي في داخلي بعد أن انتهت الحكاية؟

وربما هنا تبدأ القيمة الحقيقية للأدب. فـ"فتاة القلعة" لم تكن في حاجة إلى قراءة نقدية لكي تكون موجودة؛ فقد ولدت من الكتابة، ومن تجربة صاحبها ورؤيته ومخيلته. لكنها بعد قراءة الدكتور نبهان حسون السعدون لم تعد موجودة بالطريقة نفسها؛ إذ فتحت أمامها نافذة أخرى.

فالناقد لم يأخذ القصة من الكاتب، ولم يمنحها وجودها، وإنما وضع أمامها مرآة تكشف بعض ما كان مختبئاً في تفاصيلها. وهذه في النهاية إحدى أجمل وظائف النقد: أن يجعلنا نعود إلى النص الذي قرأناه، فنكتشف أننا ربما لم نقرأه كاملاً.

وإذا كان داود سلمان عجاج قد ترك في فتاة القلعة تسعين أثراً سردياً صغيراً، فإن نبهان حسون السعدون حاول أن يتتبع حركة هذه الآثار داخل بنية النص، وأن يكشف ما تختزنه من جماليات ودلالات، بينما يأتي هذا المقال التأملي ليقف في المسافة بين العملين، لا ليعيد إنتاج الدراسة، وإنما ليتأمل أثرها في علاقتنا بالنص.

وهكذا لا يعود الأمر مجرد مجموعة قصصية في جهة، ودراسة نقدية في جهة أخرى؛ بل يصبح أمامنا مسار ثلاثي: إبداع يترك أثراً، ونقد يكشف بعض ملامحه، وقارئ يعيد تشكيل الأثر في داخله. وربما لهذا لا تنتهي الحكاية عند آخر سطر، ولا ينتهي النقد عند آخر صفحة. فثمة دائماً شيء صغير يبقى خارج الكلام؛ شيء يشبه ظلاً عبر القلعة ذات مساء، ثم مضى. لكن القارئ، بعد أن يغلق الكتاب، يظل يسأل نفسه: هل كان ذلك الظل جزءاً من الحكاية، أم أن الحكاية هي التي تركت ظلها فيه؟

حتماً سيتوقف سُعال الشوارع

حيدر حاشوش العقابي

لي رغبة عارمة في البكاء
مثلاً، أعود كما ولدتني أمي
لا أرغب إلا بلعبة واحدة
وأقتنع بها
أضع إصبعي على نار
هادئة
لأتأكد أنها نار
وأنها تحرق البدن
لي رغبة أن أقف تحت شجرة
سرو، أنظر للعصافير الطليقة
دون أن تخيفها رصاصة مخبول
أو حجارة سكير
لي رغبة أن أقول
أنا بخير
ولكن هذه الكذبة لا تناسبني أبداً
فلست أتقن فن الأكاذيب
كما يفعل البعض
من هواة لعبة عرائس البحر
لا لون لهذه الأرض
إنها تجتر موتاها
فقط تجتر موتاها
لا شمال لهذه السماء
لا حلول وسطية تمنحنا دفئاً
إنها طاحونة البدء
زحام في الشوارع
ماء ملوث
وباعة متجولون بنصف أردان
يحملون أوداجهم
رغم ضحالة الأسئلة
ونزف الدماء بلونها الأبيض المالح
سأقول بخير
عندما لا أتعثر بخطواتي
بجثث حية
عندما أقرأ في وجوه أولادي
اسم حرية
سأقول أنا بخير
عندما توقف الحرب سعالها
ويكف أبالسة الطين
عن صيد الأسماك الملونة
سأقول بخير
عندما أقول بخير
وحين أقتص من قاتلي فقط!

إصدارات دار الشؤون الثقافية
مجلة الثقافة الأجنبية (عدد جديد)

طالب كريم

صدر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار، العدد الثالث – لسنة 2026 السنة السابعة والأربعين والمجلة فصلية تعنى بشؤون الثقافة والآداب والفنون في العالم، وجاء العدد الجديد بمحور

" الأدب الرقمي "ويشهد الأدب المعاصر تحولاً عميقاً في علاقته بالنص والقارئ والوسيط، بعد أن ظل الكتاب الورقي قروناً طويلة النموذج الأساسي لإنتاج المعرفة وتداولها،بهذه الرؤية الثاقبة يفتتح رئيس التحرير الأستاذ كامل عويد العامري مقدمته للعدد الجديد من مجلة " الثقافة الأجنبية " ، معلناً أننا بصدد عدد استثنائي، لا يوثق لظاهرة عابرة، بل يؤرخ لمنعطف حضاري كامل : " الأدب الرقمي " بعد أن أدت الثورة الرقمية إلى ظهور فضاء جديد للكتابة والقراءة، انتقل فيه النص من الصفحة الثابتة إلى الشاشة المتحركة، ومن البنية الخطية المغلقة إلى فضاء تفاعلي مفتوح تتداخل فيه اللغة بالصورة والصوت والحركة. هنا لم يعد الكتاب مجرد وعاء، بل صار كائناً حياً، والنص لم يعد يُقرأ فقط، بل يُعاش ويُلمس ويُعاد تشكيله. وفي هذا العدد، ارتأت

" الثقافة الأجنبية " أن تضع يدها على قلب هذا التحول، فجعلت محورها المركزي " الأدب الرقمي " بوصفه أفقاً جديداً للخيال الإنساني. يأخذنا المحور في رحلة معرفية متدرجة، تبدأ من الجذور في دراسة " نشأة الأدب الرقمي وآثاره " التي تتتبع كيف ولد هذا الأدب من رحم التقنية وكيف أعاد تعريف وظيفة الأديب. ثم ننتقل إلى لحظة العبور الكبرى في " من الكتاب الورقي إلى الشبكة العنكبوتية "، حيث لانودع الورق حزناً، بل نحتفي بامتداده في فضاء لانهائي، فالشبكة لم تقتل الكتاب، بل حررته من نقل الرفوف. وفي قلب المحور، نقف أمام سؤالين مصيرين يخصان القارئ الجديد: الأول في دراسة " الأدب الرقمي التفاعلي: شكل جديد لمفهوم القراءة "، فالقراءة لم تعد فعلاً تأملياً صامتاً، بل أصبحت مشاركة، نقرة، اختياراً، ومساهمة في صناعة النص. والثاني في " الأدب الرقمي: حرية القارئ بين التفاعلات وتعددية المسارات "، حيث يتحول القارئ من متلق إلى شريك، من عابر سبيل في روايةٍ إلى صانع نهاياتها، يختار قدره في لعبة سردية كبرى. ويبلغ التأمل ذروته الفلسفية في دراسة " القارئ مابعد الإنساني في أدب ما بعد الطباعة "، تلك المقاربة الجريئة التي تسأل: من يقرأ لمن؟ وهل مازلنا أمام قارئ إنساني خالص، أم أمام وعي هجين يقرأ بالخوارزمية ويشعر بالقلب؟ ولم يكتفِ العدد بهذا المحور الثري، بل جاء كعادته واحةً ثقافية متكاملة، تزهو ب باب " دراسات " يضم باقة من البحوث الرصينة التي تضيء مناطق معتمة في الأدب العالمي وباب " نصوص " الذي يفتح نافذة على أحدث التجارب الإبداعية المترجمة، وباب " قراءات " الذي يقدم قراءات نقدية عميقة لأهم الإصدارات الفكرية والأدبية. إن عدد " الثقافة الأجنبية " الجديد ليس مجرد مجلة، إنه بيان ثقافي. إنه إعلان أن الأدب بخير، مادام قادراً على خلع جلده الورقي وإرتداء جلد الضوء، ومادامت هناك مجلة رصينة مثل " الثقافة الأجنبية " ترصد التحول وتترجمه وتضعه بين يدي القارئ العربي بكل أمانة وجمال. التصميم والإخراج الفني: سامر أحمد.



بيئة الريف الزراعية

في الرؤية التشكيلية للفنان جبار مجبل

في الجزء الأوّل من هذه الدراسة تساءلنا عن الرؤية الفلسفية للفنان التشكيلي جبار مجبل للبيئة بصورة عامة، والبيئة المدينية بصورة خاصة، وتوصلنا إلى أن رؤيته الفلسفية في مجمل أعماله التشكيلية، أي استخدامه للخط، والكتل، والألوان، لتشكيل لوحة تشكيلية، هو الجمال. بحث عميق في ماهية هذا الجمال، من خلال التعبير البصري، حيث تكون للأشكال، والألوان، والخطوط، معنى يعطي دلالة، أو دلالات، ما.

وكان من مرتكزات هذه الرؤية الفلسفية للفنان التشكيلي في لوحاته التشكيلية التي تعكس البيئة بصورة عامة، هي محاور رئيسية ثلاثة: المحاكاة، والتعبير، والرمزية. وقد شرحنا ما كان يعنيه كل محور في تلك الدراسة، ثم تحدثنا عن الرؤية الفلسفية لتشكيل لوحة البيئة المدينية، واخترنا لوحتين من اللوحات التي تعكس الحالة الاقتصادية لمجتمع تلك البيئة، وهي اللوحات التي تعكس الحالة الاقتصادية، وحركة أفراد المجتمع في الأسواق.

داود سلمان الشويلي

الآن سنتحدث عن الرؤية الفلسفية لتشكيل لوحة البيئة الريفية التي أنجز منها الفنان التشكيلي جبار مجبل الكثير من اللوحات، فهو ابن مدينة الناصرية التي يحيط بها الريف من كل جانب، ودار عائلة هذا الفنان قريبة جداً من ريف ناحية السديناوية ذات الغابات الكثيفة من النخيل، هذه النخلة التي ظهرت في أغلب أعماله التشكيلية، إذ ظهرت في الجزء الأوّل من هذه الدراسة في لوحة السوق.

الرؤية الفلسفية لتشكيل لوحة البيئة الريفية:

عندما ندرس من الداخل نتاج الفنان التشكيلي جبار مجبل لمعرفة العلاقة الرابطة بينه وبين نتاجه، لوحاته التشكيلية، وما هي رؤيته الفلسفية التي كان يحملها، وهو يشكل لوحاته التشكيلية. تلك علينا أن نختار بعض النماذج من ذلك النتاج التشكيلي، لوحة أو لوحتين، ونقوم بدراستهما لإظهار تلك الرؤية الفلسفية للفنان، وهو يرسم لوحته من الواقع الذي يبصره، ويشكله حسب رؤيته بصورة تعبيرية بعيداً عن كلاسيكيات هذا الفن، وواقعيته الصارمة. إذ يعمد الفنان التشكيلي جبار مجبل إلى إعادة بنائه انطلاقاً مما موجود من أطر رمزية في ذائقة الفنان.

•الرؤية الفلسفية للوحة التشكيلية رقم/٥:

إن لوحة/٥ تبرز الفعاليات التي يقوم بها أفراد المجتمع الريفي في هذه البيئة ذات الطبيعة الزراعية.

يقسم الفنان لوحته إلى ثلاثة أقسام أفقية، هي:

•القسم الأعلى، فوق الأفق، ويضم سماءً يتخللها أعالي النخيل.

•القسم الوسطي الذي يضم المنشآت، والناس.

•القسم السفلي الذي يضم الأرض اليابسة، وبعض المزروعات.

تعكس هذه الأقسام الكتل التالية:

•كتلة المنشآت.

•كتلة السماء.

•كتلة النخيل.

•كتلة الناس.

•كتلة الأرض الجرداء، وهي كتلة الطرق التي يستخدمها البشر، والحيوانات، للسير عليها، وفيها بعض المزروعات.

•كتلة المنشآت

إن كل كتلة من هذه الكتل تحمل رؤية الفنان الفلسفية، والتي عبر عنها بطرق تعبيرية مختلفة، وبألوان خاصة، وهي الألوان المائية خاصة، وذلك باختياره اللون البرتقالي الفاتح بتدرجاته، مع الامتزاج باللون البني الفاتح بتدرجاته أيضاً، إلى أن يصل حد اللون البرتقالي السابق، أو اللون الأسود.

تضم كتلة المنشآت هذه بيوت أصحاب البساتين، والمبنية من القصب، والبواري، ومن جدران طينية.

تتنوع سقوفها بين السقف المسطح المغطى بجذوع الأشجار، أو جذوع النخيل، وبين السقف نصف الدائري، ويدعى «الكُبر»، أو السطح الذي يشبه المثلث، ويدعى «الصريفة».

ترفق هذه المنشآت السكنية سياجات مبنية من الطين لتكون حدوداً فاصلة بين سكن عائلة، وأخرى.

تتخلل هذه المنشآت أبواب، وشبابيك خشبية ذات طابع بدائي، وكذلك «الروازين»، وهي فتحات مربعة في أعلى الجدار للتهوية، إذ يطبق القروي المبدأ الفيزيائي الذي يذكر قانون الأحمال الحرارية التي تنشأ بتصاعد الهواء الساخن إلى الأعلى ليطرد إلى الخارج من هذه الروازين.

•كتلة السماء:

السماء تأخذ ألواناً شتى عند الفنان التشكيلي جبار مجبل، ليس من بينها اللون الأزرق الصافي المعهود للسماء الصافية في نتاجه التشكيلي، وربما يعود ذلك إلى عزلته الاجتماعية الداخلية أو الخارجية. في هذه اللوحة، وحسب الأسلوب التعبيري للفنان، نجدها تأخذ لونها نسبةً لكثافة الكتلة التي فيها، وهي كتلة أعالي النخيل، ولما كانت كثافة أعالي النخيل شديدة في الجانب الأيمن من اللوحة، فإن لون السماء يأخذ لونه بالكثافة الشديدة، ابتداءً من لونه البنفسجي الكثيف إلى لونه الفاتح في الجهة اليسرى من اللوحة، لقلة كثافة النخل فيها.



•كتلة النخيل:

إن رسم النخلة في نتاجات الفنان التشكيلي جبار مجبل يعود أساساً إلى البيئة التي نشأ فيها، تلك البيئة المدينية القريبة جداً من بيئة القرى الزراعية، بحيث تكون عنده متداخلة بين بيئة سكنه، وبيئة مطالعته لدروسه المدرسية، أو بيئة تنزهه بمفرده، أو مع أصدقائه، علماً أن المدرسة الابتدائية، وكذلك المتوسطة، التي ارتادهما، تقف على الحد الفاصل بين بيئة سكنه، وبيئة القرية الزراعية، وهي منطقة «السديناوية»، بيئة غابات النخيل على ضفتي نهر الفرات الذي تقع عليه مدينته الناصرية.

تعكس هذه الرؤية الفلسفية لإنشاء كتلة النخيل بهذا التدرج في الكثافة اللونية للون الأخضر، هو شعوره بالانتماء لهذه البيئة، رغم سكن عائلته في بيئة المدينة.

•كتلة الناس:

تبرز فعاليات هذه الكتلة، على الرغم من أن ناس هذه الكتلة هي من النساء، لظروف العمل في هذه البيئة، في أن الرجال متواجدون في العمل البستني من سقي، وتشذيب سعف النخيل، وحوي ثمر النخيل من الرطب (البلح)، وقطع الشجيرات غير النافعة، وما إلى ذلك من أعمال البستنة، وعمل هؤلاء النسوة هو استخدام التنور لخبز الخبز، والجلوس لأداء عمل يتطلب الجلوس، هذا في الجانب الأيسر من اللوحة، أما في الجانب الأيمن منها، فهناك امرأة عائدة من السوق، وعلى رأسها إناء كبير، فإما أنها ذاهبة للسوق لبيع منتجات البستان من الرطب أو الحليب، أو عائدة منه بما لذّ، وطاب، من الطعام لعائلتها.

•كتلة الأرض الجرداء:

وفيها الطرق التي يستخدمها البشر، والحيوانات، وأيضاً بعض المزروعات.

تأخذ لونها من تدرجات اللون البرتقالي، وكذلك اللون البني الذي يصل إلى اللون الأسود المشبع باللون البني.

***

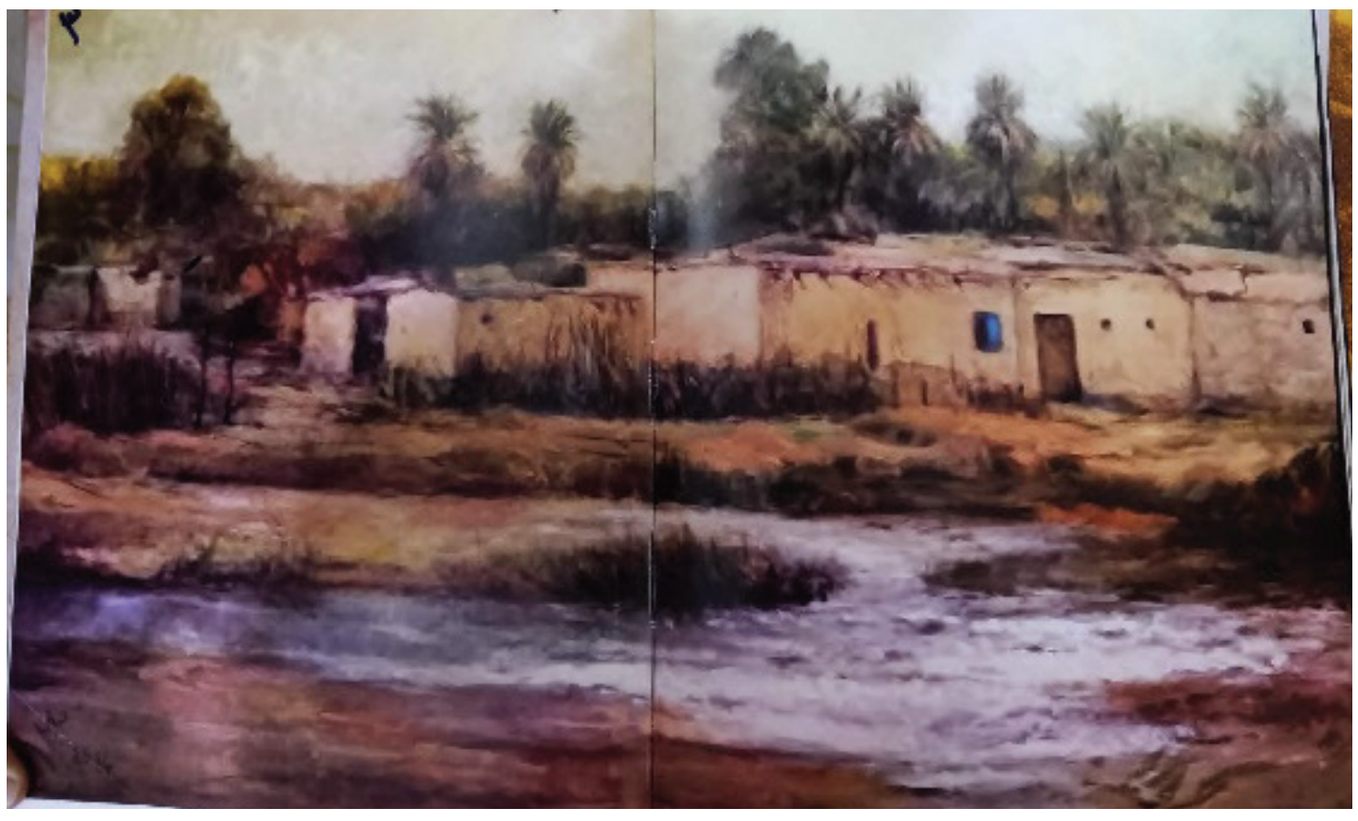
تندرج كذلك اللوحات/ ٣، ٤، ٦، في تقديم الرؤية الفلسفية للفنان التشكيلي جبار مجبل عن البيئة الريفية ذات الطابع الزراعي من خلال عناصر اللوحة، الخط، واللون، وتوزيع الانارة، والكتل.

***

هذه الطريقة في التعبير تؤكد على ان الفنان يتماشى ورؤاه الفلسفية التي يؤمن بها، ويرتضي أن تقوده إلى مبتغاه التشكيلي.

وهنا يلعب الضوء، وهو العنصر غير المحسوس الذي يسمح بتحقيق وحدة الكتل البعيدة في اللوحة، في هذه النماذج من اللوحات التشكيلية، لعبته، إذ يقود هذه اللعبة الفنان التشكيلي نفسه بما تمنحه له رؤيته الفلسفية للضوء، والعتمة.

ان اللوحة التشكيلية قد أصبحت مفتوحة لقراءات عديدة، ومختلفة، لتمنح دلالاتها حسب ذائقة المتلقي. وأصبحت هذه اللوحة بعيدا عن الفنان، ومعانيه، ودلالاته.



طرق لتحويل القبعات القديمة إلى أوعية لحفظ الأدوات الخفيفة وأشياء أخرى مفيدة

الحقيقة - متابعة

قد تبدو القبعة القديمة قطعة انتهى دورها بمجرد أن تفقد شكلها أو تتسخ حافتها أو تصبح صغيرة على صاحبها، لكن التخلص منها ليس الحل الوحيد، فالقماش الذي صنعت منه، والجزء الداخلي القابل للتشكيل، والحافة التي تمنحها بعض الصلابة، كلها عناصر يمكن استثمارها لصنع أشياء جديدة ومفيدة في المنزل، خصوصاً إذا كانت القبعة من النوع القماشي الذي يمكن تنظيفه وتجفيفه جيداً قبل إعادة استخدامه. والفكرة الأجمل هنا ليست مجرد تحويل القبعة إلى وعاء عشوائي، وإنما تدعيمها بطريقة بسيطة تجعلها أكثر ثباتاً، ثم إعطاؤها وظيفة جديدة؛ فقد تصبح سلة صغيرة لمشابك الشعر، أو حافظة للأقلام، أو مكاناً لألعاب الطفل الصغيرة، أو وعاءً مؤقتاً للأغراض التي تتناثر عادة فوق المكتب.

وقبل البدء، يمكن اختيار القبعات التي لم تعد صالحة للارتداء بسبب تغير المقاس أو قدم التصميم، شرط أن تكون نظيفة وسليمة من العفن أو الروائح المستعصية. ويمكن غسل القبعة بالطريقة المناسبة لنوع القماش ثم تركها تجف تماماً. أما التدعيم، فيمكن أن يتم بطرق مختلفة حسب المشروع؛ مثل إدخال قطعة من الكرتون المقوى بين طبقات القماش، أو استخدام اللباد السميك، أو خياطة بطانة داخلية، أو وضع قاعدة دائرية من البلاستيك المرن أو الفوم. ولأعمال الأطفال، يفضّل أن يقوم شخص بالغ بالقصّ والخياطة واستخدام الأدوات الحادة واللاصقة الساخنة. إليكِ ٨ طرق لتحويل القبعات القديمة إلى أوعية صغيرة لحفظ الأدوات الخفيفة وأشياء أخرى مفيدة:

١. وعاء صغير لمشابك الشعر وربطات الرأس
تعتبر القبعة القديمة قاعدة مثالية لصنع حافظة صغيرة لأغراض الشعر الخفيفة، خصوصاً مشابك الشعر، وربطات الرأس الصغيرة، والدبابيس الكبيرة التي تضيع بسهولة داخل الأدراج.
ابدئي بتثبيت شكل القبعة من الداخل باستخدام قطعة دائرية من الكرتون السميك أو الفوم، بحيث تغطي الجزء السفلي الداخلي، ثم ثبتيها جيداً بالخياطة أو بغراء مناسب للقماش. بعد ذلك، يمكن إضافة شريط من اللباد حول الجدار الداخلي للقبعة حتى يصبح الوعاء أكثر تماسكاً. وإذا كانت القبعة عميقة، يمكن رفع جوانبها قليلاً بخياطة أجزاء منها إلى الداخل.
يمكن تزيين الخارج بأزرار قديمة أو شريط قماشي أو قطعة دانتيل، ثم وضع الوعاء على طاولة التسريحة. وهكذا تتحول القبعة التي كانت ستذهب إلى سلة المهملات إلى منظم صغير لأدوات الشعر.

٢. حافظة أقلام وأدوات الرسم
يمكن تحويل القبعة إلى وعاء مكتبي لطيف لحفظ الأقلام الرصاص وأقلام التلوين والممحاة والمبراة، خصوصاً في غرفة الطفل.
للحصول على شكل ثابت، اصنعي قاعدة دائرية أكبر قليلاً من قاعدة القبعة، ويمكن استخدام قطعتين من الكرتون ولصقهما معاً للحصول على سماكة أفضل، ثم تغطيتهما بقماش مشابه لقماش القبعة. ثبتي القاعدة داخل القبعة، وبعد ذلك ضعي قطعة من الفوم أو اللباد حول الجوانب الداخلية.
ويمكن تقسيم الحافظة إلى أكثر من جزء بخياطة شريطين متقاطعين من القماش السميك داخلها، لتصبح هناك خانات صغيرة للأقلام والممحاة والمبراة.
ولأنها مخصصة للأطفال، يمكن تحويلها إلى مشروع فني أيضاً، فيختار الطفل الألوان والزخارف ويكتب اسمه على قطعة قماش صغيرة تثبت على الحافظة.

٣. وعاء لألعاب الطفل الصغيرة
القطع الصغيرة من ألعاب الأطفال هي أكثر الأشياء التي تختفي بسرعة؛ سيارات صغيرة، مكعبات، كرات خفيفة، قطع تركيب، شخصيات بلاستيكية وأشكال صغيرة تستخدم في اللعب.
يمكن هنا تحويل القبعة إلى سلة ألعاب مصغرة توضع بجوار صندوق الألعاب الكبير.
تحتاجين إلى تدعيم القاعدة والجوانب، ويمكن وضع شريط من الفوم السميك على الحافة الداخلية حتى لا تنهار الجوانب عندما يمتلئ الوعاء. وإذا كانت القبعة مزودة بحافة واسعة، يمكن استغلالها كجزء من التصميم وتزيينها بقماش ملون.
ولجعل الفكرة تعليمية، يمكن تخصيص كل قبعة لنوع معين من الألعاب: قبعة للسيارات، وأخرى للمكعبات، وثالثة لشخصيات القصص. ويمكن وضع بطاقة صغيرة تحمل اسم المجموعة، فيتعلم الطفل إعادة كل شيء إلى مكانه بعد اللعب.

٤. وعاء صغير لمستلزمات الخياطة
القبعات القديمة يمكن أن تصبح أيضاً حاويات عملية لمحبي الخياطة والأعمال اليدوية، فبدلاً من وضع البكرات والأشرطة والأزرار داخل علبة كبيرة، يمكن تخصيص قبعة لكل مجموعة.



بعد التدعيم، يمكن وضع بكرات الخيط داخلها، أو لفات الشريط، أو قطع القماش الصغيرة، أو أزرار الملابس.
ومن الأفكار الجميلة تقسيم الوعاء إلى أقسام باستخدام شرائط من الكرتون المغلف بالقماش، بحيث يصبح لكل نوع من الأزرار مكان مستقل.
أما الإبر والدبابيس، فلا ينبغي تركها مبعثرة داخل القبعة، ويفضّل وضعها في علبة إبر أو وسادة دبابيس منفصلة ومغلقة وآمنة.
وهنا تتحول القبعة إلى منظم خياطة قابل للتخصيص، ويمكن حتى تعليقها على الحائط إذا أضيف إليها شريط قوي من الخلف.

٥. حافظة لأجهزة التحكم والأسلاك الخفيفة
في كثير من المنازل تتجمع أجهزة التحكم الصغيرة والأسلاك والشواحن فوق الطاولات، ويمكن استخدام قبعة قديمة لتجميع بعضها في مكان واحد.
بعد تدعيم القاعدة والجوانب، يمكن وضع جهاز التحكم بالتلفاز أو المكيف داخلها، أو استخدام الحافظة للأسلاك القصيرة وسماعات الرأس.
ومن الأفضل أن يكون هذا الوعاء بالقرب من المكان الذي تستخدم فيه الأجهزة، مثل طاولة التلفاز أو المكتب.
وللأسلاك، يمكن إضافة حلقات صغيرة من المطاط أو شرائط قماشية داخل الحافظة، بحيث يثبت كل سلك في مكانه بدلاً من تشابكه مع الآخر.
ويمكن كتابة اسم الجهاز على بطاقة صغيرة، خاصة إذا كان المنزل يحتوي على عدة أجهزة تحكم متشابهة.

٦. سلة صغيرة للمناديل أو قطع القماش
إذا كانت القبعة كبيرة نسبياً، يمكن تحويلها إلى حافظة للمناديل الورقية أو قطع القماش الصغيرة المستخدمة في التنظيف.
في هذه الحالة تحتاج القبعة إلى تدعيم أقوى؛ لأن الاستخدام المتكرر يتطلب أن تحافظ على شكلها. ويمكن عمل قاعدة مزدوجة من الكرتون، ثم تغطيتها بالقماش، مع إضافة بطانة داخلية قابلة للإزالة.
أما إذا كانت القبعة ذات تصميم جميل، فيمكن ترك تفاصيلها الخارجية ظاهرة، وتحويلها إلى قطعة ديكور عملية فوق رف أو طاولة.
ويمكن كذلك استخدامها لحفظ مناديل الأطفال النظيفة أو مناديل القماش الصغيرة، بشرط أن تكون القبعة نظيفة وجافة تماماً.

٧. وعاء مكتبي للأشياء التي تضيع بسرعة
هناك مجموعة من الأشياء الصغيرة التي لا تحتاج إلى صندوق كبير لكنها تحتاج إلى مكان ثابت، مثل مشابك الورق، والممحاة، والبطاريات الجديدة، وأقلام التحديد الصغيرة، والملصقات، والمشابك المطاطية.
يمكن تخصيص قبعة لكل نوع من هذه الأشياء، أو استخدام قبعة واحدة كـ«وعاء يومي» توضع فيه الأشياء التي لا نعرف أين نضعها مؤقتاً.
ولتسهيل التنظيم، يمكن تقسيم القبعة إلى أربعة أقسام، باستخدام حواجز خفيفة مصنوعة من الكرتون المغلف بالقماش.
ويمكن للطفل المشاركة في تزيين الحافظة ووضع ملصق يحدد محتوياتها، وبذلك تتحول عملية إعادة التدوير إلى درس عملي في التنظيم وعدم ترك الأشياء الصغيرة متناثرة.

وداعاً... اليوم آخر أيام "الصيف"

زهير بن جمعة الغزال

طوى العالم العربي ومعه كامل النصف الشمالي من الكرة الأرضية امس الثلاثاء 22 سبتمبر 2026 الصفحة الأخيرة من فصل الصيف فلكياً إيذاناً باقتراب الاعتدال الخريفي الذي يحل اليوم الأربعاء 23 سبتمبر معلنًا بداية فصل الخريف فلكياً. ويحدث الاعتدال الخريفي عند الساعة 03:05 فجراً بتوقيت مكة المكرمة (00:05 منتصف الليل بتوقيت غرينتش) عندما تعبر الشمس ظاهرياً خط الاستواء السماوي من الشمال إلى الجنوب.
ومن المهم معرفة أن دخول فصل الخريف فلكياً لا يعني أن درجات الحرارة ستنخفض مباشرة إذ يستمر تأثير حرارة الصيف لفترة من الزمن قبل أن يبدأ الطقس بالتغير تدريجياً خلال الأسابيع التالية وتصبح ملامح الانخفاض في درجات الحرارة أكثر وضوحاً مع التقدم نحو شهر نوفمبر مع اختلاف ذلك من منطقة إلى أخرى.
يتميز فصل الخريف بكثرة التقلبات الجوية في العديد من المناطق باعتباره فصلًا انتقالياً بين الصيف والشتاء. لذلك قد تشهد بعض المناطق تغيرات متكررة في درجات الحرارة ونشاط الرياح كما تزداد فرص حالات عدم الاستقرار الجوي والأمطار في عدد من الدول العربية بما في ذلك أجزاء من شبه الجزيرة العربية مع اختلاف الأنماط المطرية من منطقة إلى أخرى.
أما في المناطق الواقعة حول الدائرة القطبية الشمالية فيمثل الاعتدال الخريفي نقطة تحول مهمة في الإضاءة فبعد انتهاء فترة النهار المستمر خلال الصيف تبدأ المنطقة تدريجياً بالدخول في موسم تزداد خلاله ساعات الظلام لتتهيأ الظروف الملائمة لمشاهدة الشفق القطبي خلال الليالي الطويلة القادمة.
وهكذا ينتهي الصيف فلكياً وتبدأ رحلة الأرض نحو فصل الشتاء بينما تتغير السماء تدريجياً من حولنا حاملةً معها مشاهد فلكية وموسمية جديدة.



SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

8		7	9		5	4		1
	1	4	3	8	6	5	9	
	5			7			2	
	8		7	6	9		3	
3		6				9		5
	7		2	5	3		8	
	4			3			1	
	6	3	5	9	7	2	4	
7		2	8		1	3		6

متقدم

8					4			
	9						3	
	1		8	5			2	
				4		3	7	
	2	4	3		1	9	6	
	8	9		6				
	7			1	8		5	
	4						1	
			5					6

حل الأمس

عادي

6	7	4	3	8	1	9	5	2
8	2	9	6	4	5	3	1	7
3	5	1	9	2	7	8	6	4
2	8	5	7	6	9	4	3	1
1	3	6	8	5	4	2	7	9
4	9	7	2	1	3	5	8	6
9	4	3	5	7	6	1	2	8
7	1	8	4	3	2	6	9	5
5	6	2	1	9	8	7	4	3

متقدم

6	3	2	8	9	1	5	7	4
9	5	1	6	4	7	8	3	2
8	4	7	2	5	3	1	6	9
7	2	5	1	8	9	3	4	6
4	6	3	7	2	5	9	8	1
1	9	8	3	6	4	7	2	5
3	7	9	4	1	6	2	5	8
2	1	6	5	7	8	4	9	3
5	8	4	9	3	2	6	1	7

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل
كل شيء يسير بصورة أصحّ وأفضل في العمل، كما في حياتك الشخصية، لكن احذر اليوم من حدوث مشاكل زوجية مفاجئة.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو
يتيح لك هذا اليوم التواصل مع مَن فقدت الاتصال بهم أو بزملاء جدد في العمل، لكنك تشعر أنّ الحبيب يفرض عليك أموراً لا تحبها.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
عليك أن تخرج من أجواء العمل وتعطي المزيد من الوقت للحبيب وتهتم به كما يجب، ولا تثر أي خلاف وانسحب من أي نزاع قد يوترك.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تكن متناقضاً في تصرفاتك وأقوالك أمام الحبيب، ولا تقم بأمور تزعجه او توتر أعصابه. الإرادة والعزيمة مطلوبتان بإلحاح في حالتك الآن.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
قد تضطر إلى الدفاع عن نفسك في مواجهة حاسمة في العمل وتنتصر في النهاية لنفسك ولافكارك. لكن لا تحقد، فأنت طيّب القلب.
الحب: ❤ الحظ: ♣♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر
تعيش أسراراً في حياتك التي يحيط بها بعض الغموض، وهذا سلاح خطير يمكن ان يستخدمه المغرضون ضدك اذا ما اكتشفوا شيئا ما.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر
تكون مزاجياً وغير قادر على ضبط انفعالاتك اليوم بسبب بعض السلوكيات التي تراها من قبل بعض الزملاء، الا ان الجو سيتغير تدريجيا.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
تعتزم قضاء وقت مع الحبيب في مكان هادئ بعيداً عن ضجة العمل ومشاغل الحياة. لا تتعطل وسارع الى طلب إجازة.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر
الابتعاد عن ممارسة هواياتك من مشي وسباحة يسبب لك توترا نفسيا. عد إلى سابق عهدك بالرياضة ومارس منها ما تحب مثلما كنت.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير
يصعب عليك أحيانا التعبير عن نفسك، ما قد يولّد مواجهة واحتكاكات بسيطة مع الآخر. في الحياة يجب ان تتعلم كيف تخاطب الآخرين.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
يجب أن تتسلح بالصبر دوما لان انفعالاتك الدائمة قد تسقطك في دوامة المرض. في بداية الطريق يجب الا تتفاعل عليك ان تتابع فقط.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يجب الا يشعر الناس بغضبك ولا بدهشتك من اي شيء. عليك ان تتعلم كيف تحافظ على مشاعرك ولا تعبر عنها في العمل.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الكلمات المتقاطعة

أفقياً
1 - ممثل ومنتج سينمائي أميركي - هز.
2 - مدينة قبرصية - عكس يمين.
3 - للتأفف - تنأى - أنت (بالأجنبية).
4 - نعشق - تساعده (معكوسة).
5 - ثغري - متشابهان - عاصفة بحرية.
6 - بعد الأمس - يمرن.
7 - يقيد (معكوسة) - شكل هندسي - فضاء.
8 - حيوان قطبي - بحثت.
9 - نؤنبها - أفئدة.
10 - قادم - ضاع - أهدم.
11 - حرف جزم - سرب من الطيور.
12 - بارع - جمعها لصوص - طليق.

عمودياً
1 - سورة قرآنية - وجع.
2 - يستوعب - أظهرتما.
3 - اكتمل - أغنية للموسيقار فريد الأطرش.
4 - حرف ندبة - تغيير (معكوسة).
5 - لست - خاصتي - يتصاعد من الماء الحار.
6 - جمعها أكواب - عتاب - متشابهان.
7 - زعيم ألماني راحل (معكوسة) - ميناء.
8 - حرف جر - فصل في الأمر - من الزهور.
9 - أغنية للمطرب كاظم الساهر.
10 - آلة موسيقية - تلعب.
11 - شاهدت - سحب (معكوسة) - حب.
12 - صغير الكلب - مداخل - مقياس أرضي.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		■								■		1
				■								2
		■						■	■			3
■					■	■						4
	■				■			■				5
				■						■		6
	■					■			■		■	7
		■					■					8
				■							■	9
■				■	■							10
	■		■				■	■				11
		■				■						12

أفقيا
1 - هادي خليل - ربح.
2 - ذو - مسوا - رفيق.
3 - هلال - تسب.
4 - عام - مريح.
5 - يبت - يساند.
6 - ليز - تبني - ملت.
7 - ترفع - لبت.
8 - يو - رجب - لا.
9 - تسير - ريم.
10 - أنبه - ر ر.
11 - جيد - ترتعش.
12 - سي - بن - بينت.

عمودياً
1 - هذه ليلتي - سجل.
2 - أول - بيروت.
3 - أعترف - سادس.
4 - يملأ - عرين.
5 - خس - ميت - جربت.
6 - لوت - باب - هرب.
7 - ياسمين - تن.
8 - برسيل - رع.
9 - يا - بر - بشر.
10 - رف - تمنح.
11 - بيت - دل - ليمون.
12 - حق - اهتمام.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ح	ب	ر	■	ل	ي	ل	خ	ي	د	ا	ه	1
ق	ي	ف	ر	■	ا	و	س	م	■	و	ذ	2
■	ت	■	■	ب	س	ت	■	ل	ا	ل	ه	4
ا	■	ح	ي	ر	م	■	م	ا	ع	■	ل	5
ه	د	ن	ا	س	ي	■	ي	■	ت	ب	ي	6
ت	ل	م	■	ي	ن	ب	ت	■	ر	ي	ل	7
م	■	ت	ب	ل	■	ا	■	ع	ف	ر	ت	8
ا	ل	ر	■	■	■	ب	ج	ر	■	و	ي	9
م	ي	ر	■	■	■	■	ر	ي	س	ت	■	10
■	م	■	ر	ر	■	ه	ب	ن	ا	■	س	11
■	و	■	ش	ع	ت	ر	ت	د	ي	ج	■	12
ت	ن	ي	ب	■	ن	ب	■	ي	س	■	ل	

الحقيقة

07902589098
07905803252

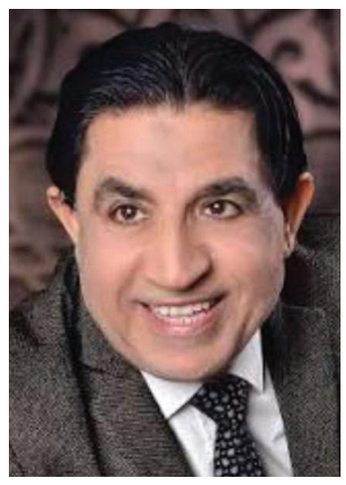
مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاربعاء
23 09 2026 العدد(3208)

(العرّاب ... فالح حسون الدراجي)



علي سلمان غالي

أتعبني البحث عن عتبة نصية لموضوع أنوي كتابته عن (فالح حسوّن الدراجي)، الذي جاء اسمه الآن بعفوية تامة، (حاف) من أي لقب أو صفة لفخامة الاسم عندي، فكلّ العناوين أشعرتني أنها لا تلامس حتى حدود خارطته بداخلي، هذا وأنا المعروف بين أقراني من الشعراء والصحفيين باصطياد أندر العناوين الدالة بإبداع على محتوى مواضيعي في أعمدتي الصحفية وفي برامجي، حيث التكثيف والدلالة والإيهام والإدهاش (هذا للتوضيح وليس للتبجح طبعاً)، أنا المهووس بكل هذا وجدتني عاجزاً عن أن أضع عنواناً يحتوي على بعض فالح حسون الدراجي ويفيه بعض حقه عليّ وعلى أغلب شعراء جيلي من أبناء مدينة الثورة العظيمة التي شرفها الله باسم الصدر فيما بعد.

وأخيراً اهتديت إلى مفردة (العرّاب) واعتمدتها كعنوان بعد أن وجدت فيها بعض ضالتي، وهي حقيقة تعبر عما كانه أبو حسون بالنسبة لنا، فكلمة العرّاب بكل ما فيها من معانٍ سامية ودلالاتٍ رائعة، كالأبوة الروحية والاكتشاف والرعاية والتوجيه والاحتضان، كانت كلها في هذا الرجل، حيث كان خيمتنا التي لا تمل احتواءنا ورعايتنا، كان يتابعنا باهتمام بالغ، ويحثنا على القراءة والابتكار والمشاركة، ويفتح لنا أبواب الفرص الممكنة، ويشجعنا بكل ما أوتي من طيبة نفس، كان يحب أن يجمعنا دائماً في بيته، ويجعل من كل اجتماع أمسية شعرية يقرأ فيها كل منا جديده، يحضر مناسباتنا الاجتماعية ويشترك فيها، بل يساعدنا على إتمامها عن طريق شخصيته وعلاقاته الواسعة، لهذا كنا متعلقين به حد التعلق، وأقولها الآن وبعد هذا العمر، وبملء فمي، إنني كنت متعلقاً به كالطفل، رغم أنه لا يكبرني عمراً إلا بثماني سنوات فقط، ولكنه في الواقع المعاش كان يكبرني بمسافات بعيدة شهرةً وإبداعاً ومنجزاً، حيث كنت أراه ينتمي إلى مجموعة الكبار في مدينتنا، وهم كاظم إسماعيل الكاطع وعريان السيد خلف وكريم العراقي، وربما هناك كبار آخرون ضمن هذا الرعيل، ولكني لم أكن أعرف وقتها غير هؤلاء، حيث كنت أنظر إليهم أنهم من عالم آخر، أتابعهم وأقرأ لهم، حيث كانت دواوينهم تُطبع آنذاك، وبالمناسبة هناك ديوانٌ كان مشتركاً لكل هذه الأسماء الكبيرة، وهو معهم.



فالح حسون الدراجي كان قد اشترك في مهرجانات قطرية على مستوى العراق مع هذه الأسماء وغيرها الكثير، تجربة فالح حسون الكبيرة واسمه الكبير وشهرته العريضة هي التي صيّرتني وقتها تلميذاً شغوفاً بهذا المعلم. تصور أني كنت أجلس من النوم صباحاً وأذهب مشياً على الأقدام من قطاعي/ ٣١ إلى قطاع بيت فالح/ ٤٣ في الجوادر، لكي أفطر معه بطلب منه.

هو يمتلك كاريزما تربوية عجيبة، ومواقفه في هذا المجال لا تُعد ولا تُحصى، فهو لا يخجل بأن يقول لك وأنت تلميذه حين تقرأ له شيئاً جديداً: «إنك أشعر مني»، ويشجعك بآلاف العبارات.

قال لي في ليلة رأس السنة ١٩٨٨-١٩٨٩م، وكنا نسهر في بيته، أنا وجواد الحمراني وجليل صبيح ورحيم المالكي ومحمد الغريب وطالب الدراجي وهاشم العربي، وآخرون لا أذكرهم، هو كعادته جعل من هذه الجلسة أمسية شعرية، وأخذ يقدمنا واحداً تلو الآخر، وحينما وصلني الدور قدمني بهذه العبارة، والجلسة مسجلة في (بكرة) لا زلت أحتفظ بها، قال ما نصه:

«إذا كنت أراهن على شروق الشمس غداً، فأنا أراهن على أن مستقبل الأغنية العراقية بيد علي سلمان غالي».

تصور أن يقول عنك شخص مثل فالح حسون الدراجي مثل هذا الكلام، وأمام هذه الثلة من الشعراء من أقرانك، لا أحد يتخيل ما مدى الحافزية التي أعطانيها في تلك اللحظات.

فالح حسون الدراجي عندما سُجن في سجن أبي غريب سنة ١٩٩٢م، أوصى بأن أجلب له عائلته أنا بسيارتي، ليشعرني بحجم الثقة التي يوليها لي، وفعلاً أخذت له عائلته مع واحد من إخوته الذين صاروا ولا زالوا هم إخوتي لحد الآن، وأتشرف بهم.

أعتذر جداً، لأنني لو أطلقت لنفسي العنان بالتحدث عن هذا الإنسان المكتنز شعراً وأدباً وخلقاً وعلماً، فلن أنتهي، لذلك سأختصر وأقول: إن فالح حسون الدراجي لديه سحره الخاص الذي يبثه في شعره وفي مواضيعه الصحفية وفي كلامه، ولا أجد غير كلمة السحر تعليلاً لمحبة الناس الجارفة له.

شافاه الله وعافاه، وأعاده سالماً غانماً إلينا إن شاء الله.

مهرجان الجونة السينمائي يمنح منى زكي جائزة الإنجاز الإبداعي

الحقيقة - وكالات

أعلن مهرجان الجونة السينمائي تكريم الفنانة منى زكي خلال فعاليات دورته التاسعة، المقرر إقامتها في الفترة من 15 إلى 23 أكتوبر 2026، ومنحها جائزة الإنجاز الإبداعي، احتفاءً بمسيرتها الفنية وإسهاماتها الممتدة في السينما المصرية والعربية. وأعرب مهرجان الجونة السينمائي عن تقديره لمسيرة منى زكي التي امتدت لسنوات، وقدمت خلالها أعمالًا متنوعة في السينما والتلفزيون والمسرح، وتميزت باختيارها لشخصيات وتجارب مختلفة، إلى جانب حرصها المستمر على خوض تحديات فنية جديدة واستكشاف الجوانب الإنسانية في أدوارها. وأشار مهرجان الجونة إلى أن منى زكي بدأت مسيرتها على خشبة المسرح، قبل أن تقدم عبر الشاشة العديد من الشخصيات التي عكست تنوع تجربتها الفنية، مؤكدًا أن مسيرتها اتسمت بالفضول والشجاعة والرغبة في رؤية العالم من زوايا مختلفة. وأكد المهرجان أن تكريم منى زكي يأتي تقديرًا لفنانة أسهمت أعمالها في تقديم العديد من وجهات النظر والحكايات للجمهور، ولا تزال مسيرتها تساهم في تشكيل الطريقة التي تُروى وتُشارك وتُتذكر بها الحكايات في السينما المصرية والعربية. وسبق أن أعلن مهرجان الجونة السينمائي عن إقامة دورته التاسعة خلال الفترة من 15 إلى 23 أكتوبر 2026، بمدينة الجونة المطلة على البحر الأحمر.



المخرج جواد الأسدي: معرض بغداد الدولي للكتاب ظاهرة أدبية وثقافية متميزة

بغداد - فاطمة رحمة

أكد المخرج المسرحي جواد الأسدي، أن معرض بغداد الدولي للكتاب يمثل ظاهرة أدبية وثقافية متميزة، مشيراً إلى أهمية استضافة الفنانين والروائيين والشعراء والمفكرين من العراق والعالم العربي ودول أخرى.

وقال الأسدي، إن "ما قدمه معرض بغداد الدولي للكتاب يمثل ظاهرة أدبية وثقافية عالية ومتميزة، وإن فكرة استضافة الفنانين والروائيين والشعراء والمفكرين المبدعين من العرب وغير العرب تمنح الجمهور العراقي والفنانين مساحة أكبر للتفاعل والاستفادة". وأضاف أن "الجمهور كان رائعاً، ووجوده يمنحنا أملاً جميلاً بالمستقبل، فكلما كان الجمهور مثقفاً تأكدنا أننا بخير، لأن الكتاب أكبر من أي قيمة وأسمى من جميع الاعتبارات التقليدية". وعن جديده المسرحي، أوضح الأسدي أنه "بعد الانتهاء من مسرحية (السرك)، هناك عمل جديد لن أفصح عن تفاصيله في الوقت الحالي، وسيكون مفاجأة للجمهور".



بعد نجاح عرضه في فينيسيا.. فيلم «البرّانية» لأشجان الهمص في مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي

الحقيقة - وكالات

عقب عرضه العالمي الأول في الدورة الثالثة والثمانين لمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، يستعد الفيلم المصري البرّانية، وهو أول عمل روائي طويل للمخرجة الهولندية-المصرية أشجان الهمص، لإقامة عرضه الأول في أمريكا الشمالية ضمن فعاليات مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي المرتقب (14 - 25 أكتوبر)، حيث ينافس في مسابقة "المخرجين الجدد" المرموقة. يمثل هذا الاختيار انطلاقة هامة للفيلم في أمريكا الشمالية، إذ يقدم رؤية إخراجية متفردة للحياة المصرية المعاصرة، مستبدلاً الميلودراما التقليدية بمعالجة بصرية لافتة تتسم بالرزانة والهدوء في استكشاف قضايا الاستقلالية الفردية والتقاليد الريفية، تتمحور قصة الفيلم حول أمل التي تعيش مع عائلتها في قرية البرانية وتتزعزع حياتها أثناء حملها حين يُعرض عليهم بيع أرضهم. وبينما تتسلل الشكوك إلى أفراد الأسرة، تجد أمل نفسها ممزقة بين حياتها التي اعتادتها وإغراء حياة المدينة التي تبدو أقرب مما تتخيل.



عن منشورات اتحاد أدباء العراق.. القاص علي السوداني يتوج سيرته بسردية "سعد ابن أم سعد"

غسان عادل

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق رواية جديدة للكاتب والقاص علي السوداني بعنوان "سعد ابن أم سعد"لتُجسّد محطة سردية ضمن إصدارات الاتحاد،إذ ينقل السوداني القارئ إلى عوالم سيرته الذاتية والإنسانية مؤطرة بالدعابة والتحدي، واصفاً مسيرته بأنها "تسمين السيرة في الليلة المنيرة" ويستعرض السوداني بأسلوبه القصصي مقاطع فارقة من حياته الممتدة بين بغداد وعمّان، بدءاً من لحظة ولادته في بغداد العباسية عام 1961، وتخرجه عام 1984 في معهد النفط، مروراً بضغوطات الحياة التي دفعته عام 1990 إلى شراء ماكينة لإنتاج "الشامية /الفشار"ليكون باب رزق حلال. ويصف الكاتب تلك المرحلة بالقول، كانت طقطقة حبات الذرة، وهي تلوب في قدرها الحار، مثل موسيقى رحيمة تُسلطن على باب رزق حلال. تتوفر منشورات الاتحاد ومنشورات دار الشؤون الثقافية في شارع المتنبي:

•زقاق السراي - (اقرأ) داون تاون - الطابق الثاني يومياً من الساعة (١٠ صباحاً) إلى (١٠ مساءً).